



مجلة مصورة تصدر كل
شهرين عن سفارة الهند
بدمشق
رسالتها
تقوية روابط الصداقة
والتعاون بين الهند وسوريا

رئيسة التحرير
مايا المصري

الطباعة والتحضير الطباعي
مركز الفوال - ٢٢٣٢٦١١

الإخراج الفني
جونى فرج ضاحي
johnniedahie@hotmail.com

عنوان السفارة
أبو رمانة شارع ابن الهيثم
دمشق سوريا
هاتف

٣٣٤٧٣٥٢-٣٣٤٧٣٥١-٣٣٤٧٩٠٠

فاكس : ٣٣٤٧٩١٢

الموقع الإلكتروني الرسمي
للسفارة
www.indianembassy.com

توجه الرسائل إلى صندوق
البريد ٦٨٥ دمشق
مع تحيات
سفارة الهند بدمشق

كلمة العدد

عقدت الجلسة الثانية للقاء اللجنة المشتركة السورية الهندية في دمشق بحضور السيد أناند شارما الوزير الهندي للتجارة والصناعة. نورد لكم تغطية شاملة عن الزيارة التي قام بها السيد أناند شارما والتي تم خلالها توقيع عدد من الاتفاقيات بين سوريا والهند. كما تجدون تغطية عن مشاركة الهند في معرض دمشق الدولي ومعرض الكتاب لهذا العام.

ومتابعة لسلسلة مقالاتنا عن الرقص الهندي الكلاسيكي نقدم لكم في هذا العدد مقالة عن رقص الكاتاكا، فن القص عن طريق الرقص. وهو مشتق من فن الدراما والتمثيل الهندي القديم. كما يتضمن العدد مقالات عن الموسيقى والحرف اليدوية الهندية.

وفي سياق ترحيبنا بمساهمات أخواننا وأخواتنا السوريين، تجدون في هذا العدد مقالة عن الكاتب الفرنسي رومان رولاند الكاتب والروائي والباحث والزاهد الذي عشق الهند ونال جائزة نوبل في الأدب عام ١٩١٥.

وتغطي زاوية أخبار الهند عدد من الأخبار والأحداث المهمة كافتتاح المبنى الثالث من مطار إنديرا غاندي الدولي في نيودلهي، وإصدار رمز جديد للربوية الهندية، وإطلاق قمر صناعي جديد يدعى كارتوسات-بي ٢ (CARTOSAT-B2)، بالإضافة لأخبار أخرى مفيدة وممتعة.

قمنا على مدى الأعداد السابقة بتقديم سلسلة من المقالات السياحية التي نشرح فيها عن الولايات الهندية كل على حدى مبينين أهميتهم السياحية. تجدون في عددنا هذا تغطية مفصلة عن الولاية الجنوبية كيرالا والتي تم تصنيفها وفقاً للمجلة السياحية الوطنية الهندية كـ "جنة العالم".

برنامج التعاون التقني الاقتصادي آيتك ITEC والذي يمثل راية التعاون والجهود التي تبذلها الهند في سبيل المشاركة والمنفعة المتبادلة. إن هذا البرنامج يقدم المساعدة في التأهيل والتدريب في المجالات التقنية والاقتصادية ويركز على حاجات البلدان النامية. وقد قررنا أن نقدم لكم ابتداءً من عددنا هذا الدورات التدريبية المتوفرة ضمن هذا البرنامج خلال الأشهر القادمة من العام من أجل الوصول للفائدة المثلى من تلك الدورات التدريبية.

وختاماً تتقدم السفارة الهندية من قراءها الأعزاء بأطيب التهاني بحلول شهر رمضان المبارك.... رمضان كريم.

بهارات كومار كوتاتي
السكرتير الثالث

فبي هذا العدد

- ٦ - ٣ الدورة الثانية للجنة المشتركة "السورية الهندية"
- ١١-٧ رقصة الكاتك
- ١٤-١٢ الموسيقى الهندية تغدو عالمية
- ١٦-١٥ عاشق الهند وصديق المهاتما غاندي الكاتب الفرنسي (رومان رولان)
- ١٨-١٧ الحرف اليدوية الهندية الرائجة
- ٢٤- ١٩ أخبار من الهند
- ٢٥ الاحتفال بعيد الاستقلال - اطلاق موقع السفارة
- ٢٦ الهند تشارك في الدورة الـ ٥٧ من معرض دمشق الدولي
- ٢٧ الهند تشارك في معرض مكتبة الأسد الوطنية الدولي للكتاب
- ٣٣-٢٨ كيرلا ... جنة على الأرض
- ٣٤ لغة هندي
- ٣٧-٣٥ قصة قصيرة ... الرسالة
- ٣٩-٣٨ دورات تدريبية ضمن برنامج التعاون التقني والاقتصادي ITEC
- ٤٠ ماسالا الدجاج الهندية

الدورة الثانية للجنة المشتركة السورية الهندية



في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة والاستفادة من التجربة الهندية في هذا المجال. وأكدت وزيرة الاقتصاد والتجارة أهمية تفعيل التعاون المشترك بين الجانبين والارتقاء بالعلاقات الاقتصادية إلى مستويات أفضل وزيادة حجم التبادل التجاري والاستفادة من البيئة الاستثمارية بهدف زيادة عدد الشركات الهندية العاملة في سورية لتعكس تطور مناخ الأعمال بين البلدين والتركيز على المشروعات التشاركية بين القطاعين العام والخاص. من جهته أشار رئيس اتحاد غرف التجارة السورية غسان قلاع إلى المزايا الاستثمارية التي يمكن أن يستفيد منها رجال الأعمال من خلال قانون تشجيع الاستثمار وتوافر بيئة أعمال مرنة تسمح بإدخال وإخراج رؤوس الأموال وأرباح المشروعات الاستثمارية. ولفت رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية عماد غريواتي إلى الإمكانيات والموارد المتاحة في سورية التي تستقطب المستثمرين داعياً إلى إقامة مشروعات صناعية مشتركة صغيرة ومتوسطة والاستثمار في مجال البحث العلمي وتوطين التكنولوجيا. بدوره استعرض وزير الصناعة والتجارة الهندي أناند شارما تجربة بلاده الناجحة في مختلف المجالات الاقتصادية مشيراً إلى عمق العلاقات التاريخية

عقدت اللجنة السورية الهندية المشتركة اجتماعها الثاني في دمشق في العاشر من حزيران . برئاسة السيدة لمياء العاصي وزيرة التجارة والاقتصاد والسيد أناند شارما وزير التجارة والصناعة الهندي الذي زار سوريا برفقة وفد من اتحاد الصناعات الهندية والفعاليات الاقتصادية الهندية من أجل التعاون الاقتصادي بين البلدين الصديقين اختتمت أعمال الدورة الثانية للجنة المشتركة السورية الهندية بلقاء موسع بين رجال أعمال البلدين ركز على ضرورة الإسراع في تأسيس مجلس رجال الأعمال السوري الهندي وتفعيل التعاون في مختلف المجالات. وأشارت وزيرة الاقتصاد والتجارة لمياء عاصي إلى الفرص الاستثمارية المتاحة في سورية والمناخ الاستثماري الجيد لرجال الأعمال والمستثمرين لافتةً إلى ضرورة الاستفادة من التجارب الناجحة وتبادل الخبرات بين البلدين. ودعت الوزيرة عاصي رجال الأعمال إلى إقامة مشروعات مشتركة وشراكات إستراتيجية في مختلف المجالات خاصة في القطاعات ذات الأولوية كتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والصناعات الدوائية والاليات الزراعية والسيارات والطاقة والمقاولات وتعزيز التعاون





وقع محضر الاجتماع واتفاقية تسهيل التجارة عن الجانب السوري وزيرة الاقتصاد والتجارة لمياء عاصي وعن الجانب الهندي وزير الصناعة والتجارة أناند شارما.

ووقع معاون وزير الخارجية أحمد عرنوس والسفير الهندي بدمشق في بي هرن اتفاق اعفاء حاملي جوازات السفر الرسمية والدبلوماسية من سمات الدخول بين البلدين كما وقع رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية عماد غريواتي ورئيس اتحاد الصناعات الهندية شيشا شاي اتفاق التعاون في مجال

الصناعة. وأكدت الوزيرة عاصي في تصريح صحفي أهمية الاتفاقيات الموقعة كإطار قانوني ينظم علاقات التعاون بين البلدين مشيرة إلى ضرورة تعزيز علاقات التعاون بين رجال الأعمال وإيجاد قنوات للتشبيك والشراكات في القطاعات المختلفة. ولفتت الوزيرة عاصي إلى مكانة الهند كإحدى القوى الاقتصادية الصاعدة في الاقتصاد العالمي واقترب معدل نمو الناتج المحلي لها من تحقيق نسبة ٩ بالمائة في العام الأول بعد الأزمة الاقتصادية العالمية موضحة أن تعاون سورية مع الهند يركز على أربعة قطاعات توليها سورية أهمية كبيرة وهي تكنولوجيا المعلومات وتطوير صناعة الأدوية والآليات الزراعية والتعاون في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة إضافة إلى مشاريع يمكن رؤيتها على أرض الواقع مع الجانب الهندي.

بدوره أكد الوزير شارما أن سورية والهند ترتبطان



والروابط الحضارية بين سورية والهند وأهمية تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري والاستفادة من الإمكانيات المتاحة لدى البلدين وخاصة الموقع الجغرافي الاستراتيجي لسورية كصلة وصل بين آسيا وأوروبا.

وأبدى الوزير شارما الرغبة في زيادة التعاون وتبادل الخبرات في مختلف المجالات داعياً رجال أعمال البلدين إلى الاستفادة من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية الموقعة واستكشاف الفرص الاستثمارية المتاحة من خلال الإسراع في تشكيل وتفعيل مجلس رجال الأعمال السوري الهندي.

بدوره أشار رئيس اتحاد الصناعات الهندية شيشا شاي إلى الفرص المتاحة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وزيادة حجم التبادل التجاري ليصل إلى مستوى الطموح.

وتركزت مداخلات رجال الأعمال من الجانبين حول إزالة عقبات ومعوقات تدفق الاستثمارات وتبسيط بيئة الأعمال وتطوير الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية بهدف زيادة حجم التبادل التجاري.

توقيع اتفاقيات في مجال الصناعة والتجارة

ووقعت سورية والهند ثلاث اتفاقيات في مجال الصناعة وتسهيل التجارة وإعفاء حاملي جوازات السفر الرسمية والدبلوماسية من سمات الدخول ومحضر اجتماع الدورة الثانية للجنة المشتركة السورية الهندية.





وأعربت الوزيرة عاصي عن الرغبة بتأسيس علاقات اقتصادية متميزة بين سورية والهند ولاسيما مع توافر الامكانيات والفرص وتطلع مختلف الفعاليات الاقتصادية في القطاعين العام والخاص للتعاون مع الجانب الهندي وهو ما ترجمته زيارة السيد الرئيس بشار



بعلاقات وثيقة على مختلف المستويات الاقتصادية والتجارية والثقافية وهي تستند إلى بعد تاريخي حيث سادت علاقات تجارية وتفاعل اجتماعي واسعان. وقال إن اجتماعات اللجنة الوزارية السورية الهندية المشتركة في دورتها الثانية كانت فعالة ومثمرة حيث التقينا

الاسد إلى الهند قبل عامين بتوقيع عدد من الاتفاقيات والتوجه إلى عقد المزيد من الشراكات الاقتصادية. وطرحت وزيرة الاقتصاد والتجارة عدة مقترحات من شأنها تطوير العلاقات الاقتصادية بين الجانبين كالمشاركة بالمعارض التي تقام في كلا البلدين وتشجيع الزيارات المتبادلة في قطاع الاعمال والتشبيك بين رجال الاعمال وخلق المبادرات المشتركة والتعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات واقامة القرى الذكية مؤكدة انه بالنظر إلى أهمية وضع الأطر القانونية للتعاون المشترك يجب المتابعة المستمرة للاتفاقيات وتلمس اثرها على ارض الواقع.

وأوضحت الوزيرة عاصي ان الهند تحظى في سورية بميزة تنافسية وهو ما يساعد على انضاج ملفات كاملة للتعاون وزيادة التبادل التجاري وتأسيس لشراكات بما يخدم المصلحة المشتركة للشعبين في البلدين مشيرة إلى ان سورية تتطلع إلى التعاون مع الهند في اربعة قطاعات اساسية كاولويات بالنسبة للاقتصاد السوري وهي تكنولوجيا المعلومات وصناعة الادوية والآليات الزراعية والتعاون في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة والاستفادة من قصة نجاح الهند في هذا الميدان اضافة إلى اهمية تبادل الخبرات في تأهيل ورفع كفاءات العاملين.

من جانبه أكد شارما عمق الروابط التاريخية وعلاقات الصداقة بين سورية والهند والاسس المشتركة التي تقوم عليها سياسات البلدين في عملية التنمية وتطوير الاستثمار الاجتماعي.

كبار المسؤولين السوريين في أجواء ودية و إيجابية بخصوص علاقات التعاون بين البلدين في مجالات عديدة ومنها تقانة المعلومات والبنى التحتية والطاقة والصناعات الدوائية مضيفاً أن الاتفاقيات التي تم توقيعها من شأنها تعزيز التعاون الاقتصادي بين سورية والهند والارتقاء به إلى مستويات أفضل. يشار إلى أن الدورة الثانية للجنة المشتركة السورية الهندية بدأت أعمالها حيث تم بحث قضايا التعاون الثنائي والعمل المشترك في المجالات المختلفة.

تعاون في تكنولوجيا المعلومات والقرى الذكية وصناعة الأدوية والمشاريع الصغيرة والمتوسطة

وكانت جلسة مباحثات أعمال اللجنة الوزارية المشتركة السورية الهندية تركزت اليوم على توسيع آفاق علاقات التعاون الثنائي وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين وايجاد شراكات بين رجال الاعمال في المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية والاستثمارية. وأشارت الوزيرة عاصي في كلمة لها إلى علاقات الصداقة المتميزة التي تربط بين سورية والهند والتي تعود على المستوى الاقتصادي والتجاري إلى آلاف السنين حيث كانت سورية والهند محطتين بارزتين على طريق الحرير تعمقت معها العلاقات الثقافية والاجتماعية.





البلدين والتفاعل بين غرف التجارة وإيجاد خطوط ملاحية مشيراً إلى ان الاسواق الهندية مفتوحة للسلع السورية كالاسمدة والحبوب والقطن وزيت الزيتون بالمقابل يمكن للهند ان تصدر إلى سورية المواد الصيدلانية وقطع السيارات وغيرها بما يعزز علاقات التعاون بين البلدين.

وبترأس الوزير شارما في أعمال اللجنة السورية الهندية وفداً من رجال الأعمال من اتحاد الصناعات الهندية وكبرى الشركات في قطاعات النقل وتقانة المعلومات والرعاية الصحية والبنية التحتية.

وأشار الوزير شارما إلى الزيارة الناجحة التي قام بها الرئيس الاسد للهند عام ٢٠٠٨ والتي تم خلالها تحديد اولويات التعاون بين البلدين لافتاً إلى ان الهند تتابع باهتمام نتائج برنامج الاصلاح الاقتصادي في سورية والذي من شأنه تعزيز عملية التنمية وتحقيق التقدم والرفاهية لسورية.

وأعرب وزير التجارة والصناعة الهندي عن رغبة بلاده بمشاركة الشركات الهندية في تنمية مختلف القطاعات الاقتصادية في سورية ولاسيما في مشاريع البنى التحتية وتقانة المعلومات وتشجيع الصادرات

بين البلدين

مشيراً

إلى ان حجم

التبادل

التجاري

ما زال

متواضعا

ويجب

العمل على

زيادته حتى

مليار دولار.

ورأى ضرورة

خلق بيئة

لتسهيل

التجارة بين



رقصة الكاتاك

القص من خلال فن الرقص

ليلا فينكتارامان



ناحية الإيقاعات الأمر الذي استمر كإحدى السمات الرئيسية المميزة لرقص الكاتاك إلى يومنا هذا. وقد تشكل هذا التوجه الجديد الذي طرأ على الكاتاك من خلال الاستعانة بالموسيقى الكلاسيكية في شمال الهند والتي تعتمد بصورة كبيرة على الإبداع الفردي وأرجال الألمان القصيرة التي قد لا تتجاوز السطرين بحساب النوتة الموسيقية. ونفس الأمر أعني الأرجال والابتكار من السمات الشائعة أيضاً في الموسيقى الهندية المعروفة باسم «خيال الهندوستاني». أما على مستوى الرقص فنجد أن الابتكار قد يكون من خلال أداء الرقصات على إيقاعات جديدة بعيداً عن الإيقاعات النمطية المعروفة باسم «تالا». وكان هناك اختلاف واضح بين أشكال الرقص التي كانت تؤدي في المعابد وتلك التي كانت تؤدي في بلاط الملوك. فبينما كانت الأولى تعبر عن الإخلاص في حب الإله. كانت الثانية تستعرض المهارة الفنية العالية للراقص.

الأسلوب: وعلى خلاف الأساليب المتبعة في باقي أشكال الرقص الكلاسيكي الهندي والتي نجد فيها الرقص / الراقصة يقوم بأداء حركات دائرية واستخدام ركبتيه وثنيهما على الجانبين. فإن راقص / راقصة الكاتاك يحافظ على ثبات الجسد تماماً مثل راقصي الفلامنكو ويتحرك إلى الأمام والخلف مع الحفاظ على توازن الجسد من خلال القدمين.

أما بالنسبة لحركات مد القدمين والركبتين كما يحدث في رقصة بهاراتاناتيم أو غيرها من أشكال الرقص الأخرى فهي ليست من سمات الكاتاك. كما يشتهر رقص الكاتاك بحركة الدوران حول الجسم بسرعات مختلفة هو جزء من الشكل العام للرقصة. حيث يقوم الراقص / الراقصة بتثبيت إحدى ساقيه على الأرض

الكاتاك هو أحد أشكال الرقص الكلاسيكي الهندي الذي نشأ وازدهر في شمال الهند. وترجع أصول رقص الكاتاك إلى فن رواية القصص الذي كانت تشتهر به القبائل في الهند القديمة.

أما بالنسبة للأصول التاريخية لرقص الكاتاك. الذي يزدهر في الوقت الحالي في ولايات أوتار براديش وماديا براديش وراجستان. فهي ترجع في الأساس إلى فن القص أو رواية القصص الذي كان من بين عادات الجماعات التي كان تشتهر بالترحال والسفر من مكان إلى آخر في الهند القديمة. ويقوم راقصو الكاتاك بقص الحكايات والملاحم مثل الرامايانا والمهابهاراتا من خلال أسلوب مسرحي متكامل باستخدام الحركات والإيقاع والموسيقى والشعر. وكانت الجماعات الشهيرة بالترحال في الهند تقوم بسرد القصص في ساحات المعابد أو غيرها من الأماكن العام بغرض إمتاع و تثقيف وتعليم الناس. ومن ثم. فإن فن القص بهذه الطريقة كان وسيلة لربط الجماعات والأعراق المختلفة في هذه البلد المترامية الأطراف وجعلهم جميعاً ينصهرون في بوتقة ثقافية واحدة من خلال هذه الروايات التي كانت تحمل في طياتها الحكمة والموعظة. وقد تطور هذا النوع من سرد القصص المعتمد على فن التقليد والإشارات - والذي تؤرخه الرسوم التي ترجع إلى الفترة من القرن الخامس عشر إلى القرن الثامن عشر - حتى وصل إلى هذا الشكل الراقي من فن الرقص الذي نراه اليوم ليخرج بذلك إلى عامة الناس بعد أن كان مقصوراً على ساحات القصور والمعابد. ومع بزوغ الإمبراطورية المغولية وقلّة اهتمامها بالموضوعات التي تنتمي للثقافة للهندوسية التي كان يتناولها فن الكاتاك. نجد أن هذا النوع من الرقص بدأ يتطور ويتناول موضوعات مختلفة بالإضافة إلى ثرائه من

وتُجد أن الموضوعات الأخرى التي يتم تقديمها في رقص الكاتاك بعضها مأخوذ من شعر الغزل الأوردو والنثر الذي ألفه مجموعة من الشعراء باللغة الهندية (الهندى) مثل سورداك وكابير وقصائد ثومري الغنائية والتي تتركز حول موضوع الحب. ومثل أشكال الرقصات الأخرى التي تحفل بالرموز التي لها ترجمات بحركات اليد (مودراس). فإن حركات اليد بهذا المعنى موجودة في رقص الكاتاك ولكن بصورة أقل. حيث أن استخدامها في الأساس يكون للتعبير عن المشاعر بصفة أساسية أكثر منه جزءاً من أسلوب الأداء. وأما عن الخلفية التاريخية لممارسي رقص الكاتاك، تُجد أن الجوارى في بلاط الملوك - خلال فترة الحكم الإقطاعي في الهند - كن يمارسن هذا النوع من الرقص. بينما كان معظم معلمي الكاتاك من الذكور وبعضهم كان من أربع الراقصين.

مدارس رقص الكاتاك (جاراناس):

هناك ثلاث مدارس أساسية لرقص الكاتاك ويطلق على المدرسة كلمة «جارانا». وقد ازدهرت مدرسة لكانو في بلاط الملك نواب عاصف الدولة (١٧٧٥ - ١٧٩٨) من منطقة أدا. وشهدت نمواً كبيراً في عصر واجد على شاه (١٨٤٧ - ١٨٥٦) والذي كان يهمل مهام الحكم من شدة ولعه بالرقص. وتعد الحركات الرشيقية والمعقدة من أهم سمات رقص الكاتاك. ويجب في هذا الصدد أن نشير إلى بعض الشخصيات التي كان لها بصمات واضحة في رقص الكاتاك من أمثال كالاكا وبيندادين واللذين جاء بعدهما في القرن العشرين ثلاثة أخوة نالوا شهرة كبيرة في هذا الفن

وهم: كالا مهراجا (أشهان مهراجا) وشامبهو مهراجا ولانشو مهراجا وقد حمل الراية بعد ذلك لجل أشهان مهراجا وهو بريجو مهراجا الذي كان يلقب بأسطورة الكاتاك في عصره. بينما ظهرت مدرسة جايبور في وقت متأخر وضمت العديد من الأنماط المستقلة في رقص الكاتاك وترعفت هذه المدرسة في كنف الرعاية الملكية الهندوسية في تلك الفترة وتميزت بالطابع الشرقي وكذلك الطابع العسكري المميز لولاية راجستان والتي تجلت في حركات القدم. ومن أبرز رواد هذه المدرسة كل من موهان لال وشراخي لال وسوهان لال وناريان براساد وسوندير براساد وبفي لال وحازاي لال وكوندان لال جاجاني ودورجا لال وجاوري شانكار. وهناك أيضاً مدرسة بينماريس أو جاناكي براساد

لتكون بمثابة محور الدائرة (في الحركات الدائرية). بينما يستخدم قدمه الأخرى في الدوران تماماً كذراع البوصلة ليلف بها حول الجسد لتأدية الحركات المختلفة. ويؤدي الراقص بعض الحركات بقدميه على أرضية المسرح بإيقاعات محسوبة ويقوم بعمل مجموعات مركبة من هذه الحركات الإيقاعية والتي تُسمى الواحدة منها «تالا» ويُطلق على المجموعة الكاملة منها «تاتاكارا» وهذه الجزئية من الرقصة هي التي تستغرق الجزء الأكبر من عملية التدريب ويتم التركيز عليها بشكل كبير. وعادة ما يكون راقص الكاتاك المحضرم بارعا في ابتكار أنماط إيقاعية مختلفة بالقدم دون أن يخل ذلك بتوازن جسده أثناء الأداء. ومثل باقي الرقصات الأخرى، تُجد أن رقص الكاتاك مليء بمقطوعات من القصائد الغنائية الخاصة به والتي يطلق عليها اسم «بولز». وتُجد أن كل مقطوعة يتم أدائها على إيقاعات الطلبة يكون لها أداء مطابق تماماً من خلال الحركات الإيقاعية بالأرجل وبمعنى آخر هو قيام الراقص بتقليد نفس إيقاع اللحن المعزوف على الطلبة من خلال حركات أرجله على خشبة المسرح. وبالنسبة لكيفية ترجمة موضوع الرقصة، فإن ذلك يكون من خلال أداء بعض حركات اليدين حيث يعبر الراقصة من خلالها عن مشاعره الداخلية.

وتعد أسطورة كريشنا من الموضوعات الأساسية التي يتم تقديمها في رقص الكاتاك نظراً للتأثر بمورثات راساليليا.



وكان العديد من الأستاذة الكبار من أمثال باديت بيرجو مهراجا وكوندان لال جانجاني ومونا لال شووكلا وربا فيدرياثي يتولون عملية تدريب الفنانين الشباب على أصول الكاتاك التي وضعتها مدرستي لکنا ووجايبور. ساسواتي سين - بعد إطلاق السهم نم القوس.

وإلى جانب وجود الأستاذة العظام من أمثال دامايانتي جوشي. ظهرت على السطح أسماء أخرى لمبدعين جدد مثل: روهيني بهاتي ومايا راو وأوما شارما. وتجلت عبقرية بيرجو مهراجا في خروج جيل من المتخصصين في الكاتاك مثل كوموديني لا كاي وأورميلا ناجار وبهاسواتي بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من الراقصين الشباب الذين جعلوا رقص الكاتاك يحظى بشهرة عالمية واسعة في جميع أنحاء العالم. أداء رقصات الكاتاك (فردية - جماعية):

تضم الكاتاك العديد من الرقصات الفردية المنفصلة والتي يتم تقديمها في بعض الأحيان في عرض واحد متكامل.

ويقوم الراقص الراقصة بتدريب بعض الكلمات (بولز) من التوكراس وبارناس وتيباس قبل البدء في أداء الرقصة وهي جزء من أسلوب تأدية الرقصة. كما أنها تساعد في عملية التواصل بين الراقص والجمهور. ويعبر الجمهور عن استمتاعه بالأداء بكلمات الإعجاب أما بالنسبة للطريقة القديمة في أداء رقص الكاتاك فقد كانت تعتمد على الأرجال والإلهام الذي يأتي للمرء خلال العمل.

كما كانت أيضاً درجة الاندماج اللاحظية من جانب عازف الصاجات تلقي بمزيد من التحدي على الراقص / الراقصة. وهناك أمر آخر أود أن أشير إليه

وهو أن شكل المسرح الحديث اليوم من حيث الإنشاء قد أثر في طريقة تقديم ثم كان على التكييف بأقصى مكنة مع شكل المسرح

شکل المسرح الحديث حيث الإنشاء قد أثر عروض الكاتاك. ومن راقصي الكاتاك درجة

والتي ظهرت في جايبور وكان مؤسس هذه المدرسة من قرية ميلسور بولاية بيكانير في غرب راجستان. وكان راقصو هذه المدرسة يقومون بأداء الإيقاعات من خلال الرقص على كعوب أرجلهم وباستخدام الإشارات وحركات اليد. وكانوا يرقصون وهم يديرون ظهورهم للمتفرجين ويعد ذلك من السمات الأساسية لأداء هذه المدرسة التي كان من روادها الكبار بورانلال وبهاريلال وهاريلال وكريشنا كومار وسودار شان دهير وجوبى كريشنا وهازاريلال وزوجته سونايانا هازاريلال. وتعد الأخيرة من أشهر راقصات الكاتاك اليوم. كما تعد أيضاً سيتارا ديفي من العاملات البارزة في هذا النوع من الرقص. وفي ماديا براديش وبالتحديد في دوربار. كان الحكام هناك متحمسين للغاية لأداء مدرستي جايبور ولاكناو وكانوا يشجعون راقصي هاتين المدرستين والذين كانوا من بينهم كارتيك رام وكالايان. اللذين تتلمذا على يد تشونيل وشيفناراين ليرأسا بعد ذلك مدرسة جديدة من مدارس الكاتاك والتي ازدهرت خلال فترة حكم شاكرادهار شينج الذي تولى مقاليد الحكم في راجاره في عام ١٩٣٥.

أوما شارما - نظرة إغراء وهي ترفع البريق ببرنا شرمالي في وضع استعراضية.

فترة ما بعد الاستقلال: وبعد استقلال الهند في عام ١٩٤٧ وإلغاء الولايات التي كانت تتبع حكم الأمراء. انتقل العديد من معلمي رقص الكاتاك إلى الإقامة في العاصمة الهندية نيودلهي. وتم إنشاء مؤسسة شري رام بهاراتيا كالا كيندرا والتي تعد الأولى من نوعها وبدأت في العمل في فترة ما بعد الاستقلال في تعليم رقص الكاتاك في بداية الخمسينيات. ووكانت هناك جامعة تابعة لها يرأسها الفنان العظيم بانديت شامبهو مهراجا الذي كان يعلم فنون مدرسة لکناو. وبانديت سوندير براساد وكان يعلم فنون مدرسة جايبور. وفي فترة الستينات، تم ضم مؤسسة كاتاك

إحدى الهيئات الحكومية وهي أكاديمي إنشائها للإشراف على الفنون المختلفة. كيندرا إلى الحكومية ساجيت ناتاك والتي تم خصيصاً شؤون





خلال أداء العرض.

وتسبب عملية الاعتماد على التدريبات التي تسبق العروض أو ما يطلق عليه فنياً اسم «البروفات» في تقليل مساحة الأرجال في عروض الكاتاك. وعلى الرغم من أن قطاع كبير من الجمهور الذي يحضر العروض لا يفهم المعاني الواردة في القصائد الشعرية المكتوبة باللغة الهندية (الهندي) من أمثل تولسي وميرا وفيديايثي وبادماكار ونيرالا. إلا أنهم يتفاعلون في الأغلب مع الإيقاعات والمهارات التي يستعرضها الراقصون الأمر الذي أصبح بمرور الوقت من العوامل الرئيسي للحكم على جودة أداء راقص / راقصة الكاتاك.

أثر العولمة على رقص الكاتاك: لم ينجُ رقص الكاتاك من طائلة تأثير ظاهرة العولمة التي طغت على كافة أشكال الفن الأخرى على الساحة العالمية. فنجد أن أشكال الرقص الجماعية والحبكة الدرامية التي يقدمها رقص الكاتاك طرأ عليها العديد من التغيرات والإبداعات بداية من العشرينات في القرن الماضي مع ظهور الرواد العظام من أمثال مادام ميناكا (والتي كان اسمها الحقيقي هو ليلا روي) والتي قامت بتصميم العديد من الأعمال الفنية الراقصة مثل: ديفا فيايا نريتيا. بينما قام لانشو مهراجا وبيرجو مهراجا في عام ١٩٥٨ بتصميم عمل فني راقص هو مالتى ماهداف والذي حقق نجاحاً مذهلاً. وشهدت تلك الفترة بزوغ نجم كل ما بيرجو مهراجا وكوموديني لاكاي. وقد قام بانديت بيرجو مهراجا نفسه بتصميم العديد من الأعمال الفنية الراقصة التي لا تخصى ولا تعد حول موضوعات جديدة وكان أولها إبداعاته:

روماتي باز بهاندور وكومار سامبهافام (١٩٥٨) وشان - إي - أفده (١٩٦٠) وداليا (١٩٦١) وكريشنايانا (١٩٦٦) وقد تبع ذلك إنتاجه للعديد من الأعمال الفنية الأخرى. وكان عمله الفني الراقص بعنوان «أجيككا» قد ركز بصورة كبيرة على أداء أجزاء معينة من الجسم خلال الرقص. حيث كانت الفقرات التي يصممها تعكس التناغم الهندسي بين حركات الرأس والعينين والوجه والوسط واليدين.

كما قام أيضاً بتصميم عمل فني آخر دار حول طباعة ورقة. وباعتباره أحد أعظم الأستادة في فن الرقص. فقد استطاع بيرجو مهراجا أن يدرّب عدد كبير من التلاميذ. ولم يكن له مثيل في الأداء سواء بالنسبة للإيقاع أو الكلمات التي تؤدي عليها الرقصة. فقد كان يستوحى بعض الإيقاعات من الطبيعة مثل صوت الأمواج المتتابعة والطيور الغناء والأصوات المختلفة التي تخرق جدار الليل والهمس والسممر بين الناس وغيرها من الأصوات. ويعد هذا الفنان من أكبر المبدعين في رقص الكاتاك حيث إن ابتكاراته لم تخرج عن الحدود التقليدية للقالب الكلاسيكي.

ولا يجب أن نغفل في هذا الحديث أن نسجل الإسهامات الكبيرة التي قدمها الفنان كوموديني لاكاي أحد تلاميذ الأستاد شامبهو مهراجا. لاسيما فيما يتعلق بإبداعاته المعاصرة مع بعض الراقصات في الوقت الحالي مثل رام جوبال. حيث اكتسب أداءها مشاعر خاصة. وجعلها تتخلص من نمط الأداء الذي كانت تركز خلاله على التمرکز في منطقة واحدة على خشبة المسرح وجعلها تنطلق بحركاتها في كافة جنبات المسرح مع مزيد من الحماس وتنوعات في الأداء. وليس ذلك فحسب بل أدائه جعل أداءها يتطور على مستوى الكلمات التي يتم ترديدها وجعلها من الأدوات الدرامية في العمل. وعلاوة على ذلك. فقد جعلها تستخدم روح الإيقاع لتوصيل رسالة معينة للجمهور مثلما حدث في دهابكار

(النبض) حيث كانت الإيقاعات المستخدمة في العمل (والتي يطلق عليها تاتكارا) تعبّر عن نبضات القلب. وقد اشتغل مع الراقصة رام جوبال الملحن الموسيقي أتول ديساي لفترة طويلة حيث كان يقوم بوضع الألحان لرقصاتهما.

روبي ميشرا - لحظة ساحرة (أعلى) وشوفانا نارايان - لحظة مؤثرة خلال العرض الراقص (الصفحة المقابلة).

ووجد أن أعمال رام جوبال مثل أتان كيم تتسم بوجود المشاهد الجماعية التي كانت تكسب العمل الفني قوة كبيرة. ونظراً لتفضيل رقص الكاتاك للملابس



الجذابة والبسيطة جداً في الوقت نفسه دون الإكثار من الحلي والإكسسوارات. نجد أن التركيز يكون بصورة كبيرة على الرقص نفسه الأمر الذي يُخلص الراقص من نظرة القلق الدائمة على ما يرتديه من أشياء وهذا يجعل لديه حالة تركيز عقلي شديدة تمنح حرية للجسد وتجعله يسبح بحرية. وفي إطار محاولات المزج بين الكاتاك والفلامنكو. نجد أن البعض من راقصي الكاتاك قاموا بالرقص على موسيقى غربية مثلما فعل الراقص داكشا سيث عندما رقص على موسيقى فيفالدي والراقصة شوفانا نارايان عندما رقصت على ألحان موسيقى مون لايت سوناتا. ولعل الهدف الذي يسعى وراءه هؤلاء الراقصين هو إكساب رقص الكاتاك روح المعاصرة.

مؤلف المقال يعمل ناقد فني للرقصات وألف عدداً من الكتب عن الرقص كلاسيكي الهندي.
المصدر: مجلة آفاق الهند

الهند على الشبكة العنكبوتية

لمعرفة المزيد من المعلومات عن الهند بإمكانكم الآن زيارة المواقع التالية:

المعلومات المتوفرة	تصنيف القطاع	عنوان الموقع	الجهة
دليل المواقع الرسمية	حكومي	www.goidirectory.nic.in	حكومة الهند
معلومات شاملة عن السياحة في الهند	حكومي	www.incredibleindia.com	السياحة الهندية
معلومات عن الثقافة الهندية	حكومي	www.iccrindia.org	المجلس الهندي للعلاقات الثقافية
موقع رسمي يساعد في الحصول على المعلومات والأخبار	حكومي	www.pib.nic.in	مكتب الإعلام الصحفي
أخبار شاملة عن الهند باللغة العربية	إعلامي	www.alhidelyom.com	خدمة الأخبار الهندية الآسيوية
معلومات عن الفنون المسرحية في الهند	حكومي	www.nsd.gov.in	المدرسة الوطنية للدراما
معلومات عن الفنون الجميلة في الهند	حكومي	www.lalitkala.gov.in	أكاديمية لاليت كالا
معلومات عن الأفلام الهندية	حكومي	www.nfaipune.nic.in	الأرشيف الوطني الهندي للأفلام
معلومات الجاليات الهندية حول العالم	حكومي	www.moia.gov.in	وزارة شؤون المغتربين
معلومات سياحية	حكومي	www.tourisminindia.com	وزارة السياحة الهندية
معلومات تجارية	حكومي	www.ibef.org	بوابة المعلومات التجارية الاستثمارية الهندية الشاملة



الموسيقى الهندية تغدو عالمية

مزج الألحان الغربية بموسيقى الراجا الهندية

مادهوسري تشاترجي

النصف الشمالي من البلاد. ويصف شنكر الفترة الحالية بقوله «إنها النهضة الثانية للموسيقى الهندية. وجدت في الغرب أن الجميع يتوقون إلى الموسيقى الهندية. فهم يريدون سماع المزيد منها». ومع ذلك، فقد ظلت الموسيقى الهندية تنتشر متجاوزة الحدود الجغرافية لما يقرب من سبعة عقود. رغم أنها، خلال تلك الفترة، لم تبلغ من الانتشار المدى الذي تشهده حالياً.

يتفق الكثير من المؤرخين على أن الموسيقى الهندية قد ظهرت خارج البلاد لأول مرة عام ١٩٣٠ من خلال الموسيقى ومؤدي الرقصات أودي شنكر الذي قامت فرقته ومقرها باريس برحلات إلى أوروبا وأمريكا الشمالية وجنوب شرق آسيا على مدى ثماني سنوات.

كانت فرقته تضم بعضاً من ألمع الأسماء في تاريخ الموسيقى الكلاسيكية الهندية مثل بابا علاء الدين خان، وهو عازف مشهور على آلة السارود الوترية، والمطرب والعازف فيشنو داس شيرالي، والملحن تيمير باران.

في عام ١٩٥٥، قدم المايسترو وعازف الكمان الشهير يهودي مينوهمين للغرب أول تسجيل طويل للموسيقى الكلاسيكية الهندية بعنوان «الموسيقى الهندية: موسيقى الراجا للصباح والمساء».

وشمل هذا الألبوم عزف للموسيقار علي أكبر خان على آلة السارود وعزف لبانديت شاتور لال على الطبله وكذلك عزف لشيريش جور على آلة الطمبورة الوترية.

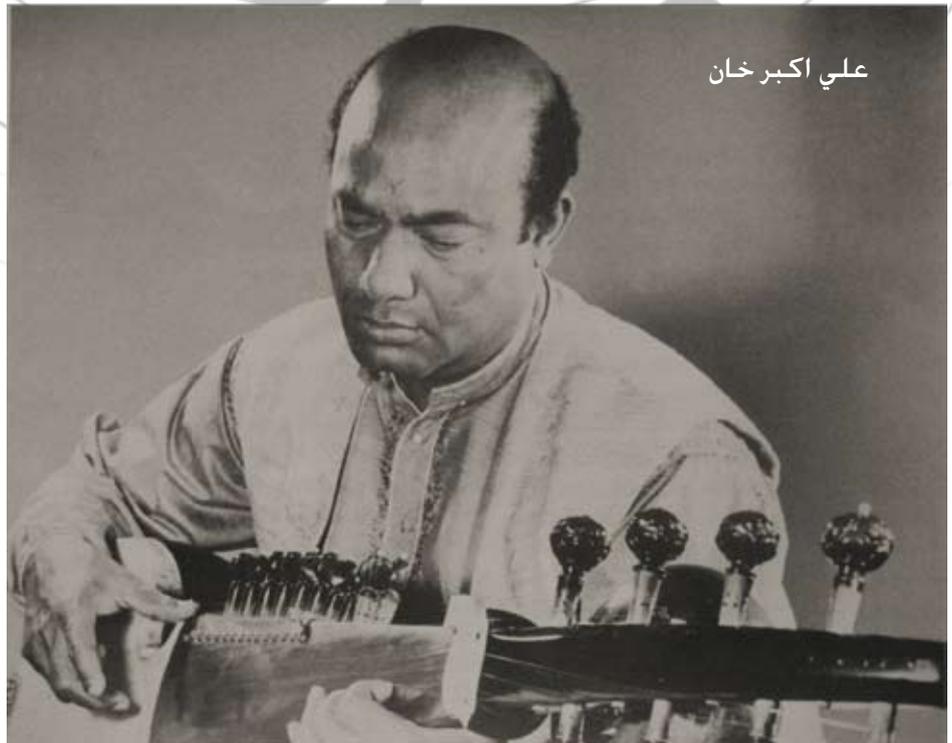
وخلال المقدمة، قدم مينوهمين تعريفاً بكل آلة موسيقية

بينما يدندن العالم كلمات أغنية «جاي هو»، وهي الأغنية التي حازت على جائزة الأوسكار لمؤلفها آيه. آر.رحمن، يعبر اسمها الذي يعني «إلى المجد» عن اللحظة الذهبية للموسيقى الهندية. لقد أصبح التراث الموسيقي للهند والذي يعود إلى ١٠٠٠ عام مضت يتخذ مظهراً وشكلاً عالمياً جديداً

أجهدت أنظار العالم إلى الموسيقى الهندية بشكل غير مسبوق، وخاصة مع مزج موسيقى الراجا الكلاسيكية والأنغام الشعبية الهندية مع الألحان الغربية. ويتزامن فوز أول أغنية هندية بجائزة الأوسكار مع فوز الموسيقار الهندي ذاكر حسين، الذي يشتهر بإبداعاته الموسيقية على آلة الطبله الإيقاعية، بجائزة جرامي.

يقول حسين الذي اشترك مع موسيقيين غربيين في «مشروع الطبله العالمي» الحائز على جائزة جرامي: «لقد بدأ العالم يكتشف موسيقانا مرة أخرى. فلدينا الكثير لنقدمه».

أما المطرب لأكشمي شنكر الذي رشح لجائزة جرامي هذا العالم فهو متخصص في الموسيقى الهندوستانية الكلاسيكية التي ترجع أصولها إلى



علي أكبر خان



ايه . آر . رحمان

والألحان التي تقدمها للأذن الغربية.

عندما سمع الملحن الأمريكي لا مونت يوج لأول مرة صوت العزف على الطمبورة من خلال الراديو أثناء إذاعة مقطوعة موسيقية عام ١٩٥٧، قاد سيارته إلى أقرب متجر لشراء ذلك الألبوم. وانتقى يوج إلى دراسة الموسيقى الهندية على مدة ٢٦ سنة مع المطرب بانديت بران ناث.

كما اشترك مينوهين أيضاً مع رافي شنكر العازف الهندي الشهير الذي يتقن العزف على آلة السيثار الوترية. في ألبوم بعنوان «الغرب يقابل الشرق» خلال الستينات من القرن الماضي.

أما ميكى هارت. عازف الطبل بفرقة «جريتفول ديد» الأمريكية الشهيرة. فوجد أنه من الصعوبة تصديق أن تشاتور لال كان يعزف على الطبل ببيده العاريتين! شعر هارت. الذي يعد أحد أفضل العازفين على الآلات الإيقاعية الذين عرفتهم الموسيقى الغربية المعاصرة. بأن: «الألحان الهندية تشبه مثلتها العربية إلى حد كبير تشبه الألحان المغربية فهي ذات تفاصيل حادة متعددة الطبقات».

كما أتاحت التكنولوجيا أيضاً الفرصة لمايسترو السارود على أكبر خان أن يظهر على شاشة التلفزيون في الولايات المتحدة - وهو أول موسيقار متخصص في الموسيقى الكلاسيكية الهندية يقوم بذلك. وإذا كان عام ١٩٥٥ هو العام الذي شهد أول ظهور للموسيقى الكلاسيكية الهندية في الغرب. فإن عام ١٩٦٧ يمثل علامة فارقة حيث أدى البحث عن رؤية كونية بديلة إلى اتجاه الموسيقيين إلى آسيا. وخاصة الهند. لاستكشاف تقاليد الروحية والجمالية.

حاز مهاريشي ماهيش يوجي. وهو عراف هندي قام بنشر علم التأمل الروحي القديم في أوروبا وأمريكا. على إعجاب فرقة البيتلز - وهي واحدة من أهم فرق

يعيش المؤلف الموسيقي بيتر لافيزولي. وهو موسيقار وعازف ماهر على الطبل. في ميامي وسانت لويس. ولكنه يقضي فصل الشتاء في الهند حيث يستمتع إلى الموسيقى الكلاسيكية الهندية ويكتب عنها. ويقول إن التطورات التكنولوجية قد أتاحت الفرصة لانتشار الموسيقى الهندية في الغرب. في كتابه الجديد «بهيرافي: الأثر العالمي للموسيقى الهندية». يقول لافيزولي: قبل اختراع وسائل التسجيل الموسيقي الطويلة. كانت تلك تسجيلات الموسيقى الكلاسيكية الهندية لا تزيد في طولها على ثلاث دقائق حيث كان يتم تسجيلها على أسطوانات ذات ٧٨ دورة في الدقيقة. وهي الأسطوانات التي كانت تصنع خصيصاً للسوق الهندي.



بلغ مجد الموسيقى الهندية ذروته من خلال التكريم الذي حظيت به صناعة موسيقى الأفلام الهندية - حيث حاز كل من المؤلف الموسيقي آيه. آر. رحمن ومهندس الصوت ريسول بوكاتي، اللذين ينحدران من جنوب الهند، على جوائز أوسكار عن فيلم «مليونير العشوائيات»، للمخرج البريطاني داني بويل.

ويوجز فينشوا موهان بهات الأمر بقوله: «لو كانت فترة السبعينيات من القرن الماضي هي فترة الولع بموسيقى البيتلز ورافي شنكر، فإن ٢٠٠٩ هو عام اتجاه الموسيقيين الهنود نحو الغرب في موجة موسيقية جديدة».

مولع بموسيقى الراجا مفرمون بالعواطف موسيقانا.

«الغرب لدينا إنهم الجياشة في فهذا هو ما يلفت أنظار العالم».

رافي شانكار

* (المصدر: وكالة الأنباء الهندية الآسيوية).
أفاق الهند

موسيقى الروك الشعبية البريطانية على الإطلاق. قضى أعضاء الفرقة الأربعة التي يقع مقرها في ليفربول ما يقرب من ستة أسابيع عند العراف في ريشيكيش حيث قاموا بتأليف أكثر من ٣٠ أغنية هناك. كما شهد هذا المكان أيضاً بداية الارتباط الذي استمر مدة الحياة بين جورج هاريسون، أحد أعضاء فرقة البيتلز، ورافي.

ساعد انتشار الديانات الهندية مثل الجمعية الدولية للوعي بكريشنا والبوذية وطائفة الشينمايا على فتح أبواب المجتمع الغربي أمام الموسيقى الهندية. وروي الفيزولي في كتابه ذكرياته عن زمن رافي شنكر ومايسترو الطبله الراحل الموسيقار أراخا الذي قدم عرضاً موسيقياً في مهرجان مونتيري للموسيقى الشعبية في كاليفورنيا عام ١٩٦٧.

«تم تصوير عروض نهاية الأسبوع... وحازت تلك العروض على إعجاب العديد من مشاهير موسيقى الروك مثل جيمي هندريكس وأعضاء فرقة «هو» وأوتيس ريدنج وجانيس جوبلن...»

إذ حضر كافة الموسيقيين تقريباً عرض رافي شنكر، ولم يكن معظمهم قد رأوه من قبل.. ولقى العرض إعجاباً كبيراً من الجمهور، مما دفع شنكر على طريق النجومية».

في عام ١٩٩٤، فاز الموسيقار الهندي بانديت فينشوا موهان بهات، الذي اخترع الآلة الوترية «موهان فينا»، بجائزة جرامي مع راي كودر عن ألبومهما «لقاء عند النهر».





عاشق الهند وصديق المهاتما غاندي الكاتب الفرنسي { رومان رولان }

هبة الله الغلاييني

إلى ما سماها «رسالة الهند». ولكن أية هند؟ هي الهند الروحانية الحديثة التي تنادي بأنها تفسر وبخاصة من خلال شيفا إله التدمير والأحياء مكانة الإنسان ومهمته في العالم. إن شيفا هو القوة الإيجابية في انفتاحها على إدراك مدى الهوة التي تفصل الإنسان عن الإلهي والتي تدفع الإنسان إلى التصعيد .

في تلك الحقبة ، بدأ بإعجابه بزعيم الهند الكبير (المهاتما غاندي) وبأفكاره يزداد .

ولكثرة ما سحره بسموه الأخلاقي سماه .مع بقية البشر «قديس الهند» معتقداً أن تعاليم هذا الرسول .رسول الهيمسا أي اللا عنف الذي لا يغفر .ولكنه يقاوم .

«قابلة لأن تفتدي كل الجرائم التي أثقل بها الإرب كاهله »

في العام ١٩٢٣ رسم له صورة أدبية وسياسية في مجلة « أوروبا » وقد أنشئت حديثا ، ويظهر فيها المهاتما غاندي مناضلا ومصارعا لا يجارى ، ولعل هذه الدراسة هي من أوائل الدراسات في فرنسا عن الهند الحديثة تماشيا مع ما كانت تقوم به الطليعة الهندية السياسية المثقفة من دراسات ومقالات في كفاحها الوطني ضد الانكليز

ثم انصرف (رومان رولان) إلى تأليف سيرتين ذاتيتين اعتبر صاحبهما مثالين : الأولى في العام ١٩٢٩ وعنوانها : (دراسة حول التصوف والعمل في الهند الحية . حياة كما راما كريشنا) والثانية في العام ١٩٣٠

ولد رومان رولان عام ١٨٦٦ ، وتوفي عام ١٩٤٤ . اتجه في البدء إلى تأليف سير لبعض عظماء الأعلام كبتوهوفن وتولستوي . كما اعتنق النزعة الإنسانية المسالمة . ثم أصبح مؤيدا للنظام الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي . زار رومان رولان الهند وأحبها . وعنها ألف خمسة قيمة هي :

(١) المهاتما غاندي

(٢) دراسة حول التصوف والعمل في الهند الحية . حياة راما كريشنا .

(٣) حياة فيف كانندا و الإنجيل الكوني .

(٤) يوميات من الهند .

(٥) الرحلة الباطنية .

بعد أن اندلعت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ انسحب رومان رولان إلى سويسرا حيث عاش وعمل في منظمة الصليب الأحمر الدولية بعيداً عن كوارث الحرب وآلامها معتبراً أن (الفكر الأوربي قد فقد سمات استدلاليه) وأن الضروري تجديده بوقت عاجل . كيف السبيل إلى ذلك ما دامت القوى الامبريالية قد عملت على تدمير حضارتها بأكملها ؟ بلى . هناك طريقة هي الاعتماد من الآن فصاعداً على النخبة الروحية من نستطيع أن نسميهم (الباحثين عن الحقيقة) . وكتب في آب ١٩١٩ . إلى الشاعر الهندي الكبير رابندرانات طاغور : [إن أوروبا من أجل إنقاذها إلى الالتفاف نحو آسيا وما لديها من ينابيع روحانية غير معروفة جيداً]

في العام ١٩٢٢ . كتب رومان رولان مقدمة للسفر الهندي (رقصة شيفا) 'يخص فيها فرنسا على التنبه



والاستقلال اللامحدود الذي تمارسه الامبراطورية البريطانية وما تلجأ إليه من (أشكال للعنف) في سحق كل مطالبة بالاستقلال .

وهكذا تخلى رومان رولان عن مورثه الثقافي الهندي إلى بعض الغامرين النادرين الذين ظلوا متمسكين بأمل إنقاذ أوروبا من الحركات الفاشية الصاعدة .

وشكل هذا الموروث طريقاً لإغناء الخيال لدى بعض الباحثين عن المطلق , وتذكر منهم الكاتبين « بييرمينيه

» و « روجيه فايان » والشاعر ريفيه رومان الذي قرر أن يدرس اللغة السنسكريتية لكي يحسن التعمق في

فهم النصوص المقدسة , يذكر أيضاً شاعراً فرنسياً ذا نزعة إنسانية هو « جوزيف لانزادل فاستو » وقد أصدر

عن الهند عام ١٩٤٣ كتاباً عنوانه « الحج إلى المنابع » والواقع أن الهند الروحانية ستكون قبل كل شيء

ولدة طويلة في فرنسا . دليلنا على ذلك هذه المحاضرات التي استمر جوزيف لانزادل فاستو , بلا كلل ولا ملل

, في إلقائها مقتفياً أثر المهاتما غاندي ومتأثراً بمثاله ومثاليته , ولقد تمكن هذا المعلم الكثير من أن يجمع

حواله عدداً لا يستهان به من مريديه والمؤمنين بفكره اللاعنف التي استمدها من غاندي , وبفي يرفع لواء

الدعوة إلى المحبة والسلام بين البشر حتى وفاته في العام ١٩٨١ .

ولابد من الإشارة إلى أن هذا الشاعر الإنساني كان ينشر تعاليمه بأشكال مختلفة مستمدة من الهند

وتذكر منها اليوغا , والهاتا يوغا , ويقوم هذا التعليم الأخير على مجموعة من التمارين البدنية والتأملات

الذهنية , وقد أنشأه كاهن برهمي , في القرن الخامس عشر والهدف من كل ذلك أن يصل الممارسون لهذه

التمارين إلى سيطرة التوازن بين أجسادهم لينعموا بحياة هادئة ومسالمة وطويلة .

وأخيراً :

ألا يحق لنا , وقد تحدثنا عن اللاعنف أن نتساءل : إلى متى تدوم سياسة العنف والإجرام في أماكن متعددة

من العالم ؟ أما أن لمن بأيديهم مقاليد الأمور في الحرب والعالم بأسره أن يسلكوا طرقاً أخرى غير طريق الحرب

والاحتلال والإرهاب والإفقار والإبادة ؟ وما أن لحمايم السلام أن تنطلق وتخط وفي مناقيرها أغصان الزيتون

المباركة لتنعم البشرية بالكرامة والعدالة والمحبة والازدهار ؟.

وعنوانها (حياة فيف كانندا والإنجيل الكوني) , ماذا تراه أفاد هؤلاء البراهمة ؟

أنهم يدعون إلى وحدة الإنسانية في خلق دائم التجدد ويرون ان النشوة التي تهدف إليها ممارسة اليوغا ,

إذا كانت تسمح بأن تؤدي إلى معرفة المايا , أي أمنا الطبيعة . فأنها لا تؤدي إلى استبعاد الواقع الأرضي ,

بل على العكس إلى فهم هذا الواقع الأرضي فهماً أفضل ومحاولة التأثير فيه .

(إذا أردت أن تلقى الإله فساعد الإنسان) . وذلك هو التعليم الذي يستمده من الفيف كاننده تلميذ راما

كريتشنا , وهو أحد أوائل المعلمين في القرن التاسع عشر الداعيين لإعادة تخصص النظرية الهندوسية

بمحاولة تحويلها إلى نظرية أكثر قبولاً من العالم الذي يسير في طريق التحويل .

وهكذا فإن الروحانية الهندوسية تبدو له قادرة على أن تحفز إلى العمل لتساعد في التغييرات السياسية بدلا

من جمع صفوف معتنقيها في وضع تأملي . وعلى هذا فإن تعليمها يبدو في نظره متناغماً مع نظرية

تطالب بثورة في هيكليات المجتمع سواء كانت بناء طبقة اجتماعية او إقامة نزعة فردية جديدة .

وفي العام ١٩٣٣ كتب مقالين عن الهند في مجلة (أوروبا) بدون أي تعليق عقائدي وإنما لكي يوضح





الحرف اليدوية الهندية الرائجة



و الحرير والقطن والبروكيد والأنسجة الطبيعية من النباتات الخ.. ورث الفنانون القبليون والريفيون تقنيات مختلفة وعمليات من أجدادهم في ابتكار فنونهم. كان المعدن جزءاً من حياة الهند وثقافتها منذ قدم الزمن. الدليل على ذلك هو أعمدة الحديد في معبد الشمس في كونارك باوريسا والعامود الحديدي في منارة قطب في دلهي وذلك أيضاً دليل على مهارات مبتكرة حققها الهنود في حقل صب المعدن. النحاس والبرونز هما أشهر المعادن غير الحديدية التي تتم صناعتها في أشكال أدوات وذلك يدل على أن صب النحاس في الهند هو قديم يرجع تاريخه إلى حوالي خمسة ملايين سنة.

إن مجال الفن المعدني هو ضخم حيث هناك تنوعات من تقنيات زخرفية تتم ممارستها مثل البطانة وصب المعدن والنقش والابلكة الخ.. إن الأعمال التي تتم في مراداباد وجايبور ودلهي هي مثال لذلك. تشتهر مراداباد في ولاية أوتو براديش لأعمال الطلاء بالمينا الملونة والنقش الدقيق وفن زخرفة المعادن. أما أعمال بطانة السلك المعدني التي يوجد معظمها في أوتر براديش وكيرالا لها أعمدة وصور تعكس مشاهد جذابة. أما أعمال النقش المعدني التي تمارس في كشمير تتم عادة على عصا المشى والكسارات وقطع زخرفة الخ... يقوم الفنانون في راجستهان بأعمال جميلة على علب فضية للاحتفاظ بالبهارات وكذلك يعدون أشكال طيور وحيوانات وعلب مصوغات ذات نماذج دقيقة تتميز تلك الأعمال لكل من فائدتها وقيمتها الزخرفية. أما مواد مصنوعة من عجينة خلط الورق تتألف من طيات سميكة للورقة مخلوط مع النشا ويمنح أشكال مختلفة ونماذج على قوالب خشبية. يسرح الخيال عندما يضخ رجل الحرفة الحياة في القوالب ويحضر معه تنوعات من تعبيرات.

الميزات الخاصة التي تضع الحرف اليدوية الهندية على خارطة العالم هي النماذج الفريدة والألوان الجذابة والحرفة التي لا تضاهيها أخرى وأناقته هادئة.

إنه كقطاع صناعة ريفية وكوخية يوفر الوظائف إلى ملايين من الناس من القطاعات الأضعف من المجتمع. تتسلط الأهمية فيه على استثمار بسيط من رأسمال وقيمة أعلى مضافة وصناعة هي كثيفة العمالة وذلك يجعل من القطاع مهماً جداً لاقتصاد البلاد. تقدم حكومات الولايات وكذلك المركز انتباها غير عادياً لتضمن نسبة نمو عالية وتطور في صناعة الحرف اليدوية.

تحمل الحرف اليدوية دمغة خاصة لكل إقليم وثقافة. الهند لها تنوع عظيم وثقافة غنية ولذا لدينا كنزاً فريداً من حرف يدوية نفتخر بها. تتم تلك الأعمال الفنية من خلال وسائل متنوعة

مثل :

المعدن والخشب والحجر والعجين الورقي والفخار





تنتج كشمير أنواعاً كبيرة من مواد استنفاع من لب الورق وكذلك قطع ومواد للزخرفة. لعبت الحرف الخشبية دورها في إثراء كنز الحرف اليدوية الهندية. منذ قديم الزمن كان الخشب يستعمل لصناعة الأواني. في ولاية هيماجل براديش تتم صناعة أباريق الماء من الخشب. يستعمل خشب الجوز الموجود في كشمير لصناعة الصواني وحاملات الكتب وزخرفة الجدران وأطباق الفواكه. غوجرات لها عادة غنية لنقش الخشب وأشهرها هي الأرجوحة الخشبية والكراسي والمناضد. تشتهر كرناتكا ومهاشترا لأعمال اللاك الخشبي. يتم طلاء أرجوحات تقليدية وصناديق وأطقمة بطاقات لعب الورق أو canjifa بأشكال دينية أو أسطورية. كما أن مراوح يدوية مصنوعة من شرائح من خشب السندل هي مواد استنفاع كبيرة حيث تنتشر عطرها المنشط في الغرفة.

* الكاتب أديب مستقل: ظهرت المقالة في عدد أكتوبر ٢٠٠٣ من مجلة آفاق الهند.

خدمات السفارة

موقع السفارة أبو رمانة شارع ابن الهيثم دمشق - سوريا

هاتف الاستعلامات : ٣٣٤٧٩٠٠ - ٣٣٤٧٣٥١ - ٣٣٤٧٣٥٢ --- فاكس : ٣٣٤٧٩١٢

hoc.damascus@mea.gov.in

القسم القنصلي :

كل الخدمات المتعلقة بالأموال القنصلية والجوازات والحصول على فيزا الدخول للهند .

cons.damascus@mea.gov.in

الشخص المسؤول: السيدة عروبة الساس .

القسم الإعلامي والثقافي والتعليمي والمكتبة :

كل المعلومات المتعلقة بالمنح الدراسية والدراسة في الهند وعناوين ومواقع الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية في الهند وكل المعلومات التي يوفرها المجلس الهندي للعلاقات الثقافية. بالإضافة للمعلومات العامة كالسياحة في الهند

indianembassy_dam@yahoo.com

الشخص المسؤول: السيدة رغداء كاظم قره جاي .

أوقات دوام المكتبة :

تفتح مكتبة السفارة أبوابها للجمهور الكريم خلال ساعات الدوام أيام :

الثلاثاء و الأربعاء و الخميس من الساعة ٢ حتى ٤ مساءً ويتوفر في المكتبة العديد من المراجع العلمية والثقافية والأدبية بالإضافة إلى كتب القصص والخيال و الأطفال والمجلات الدورية .

القسم التجاري :

كل ما يتعلق بالخدمات التجارية والاستفسارات كعناوين الشركات الهندية أو أي صعوبات في المعاملات التجارية مع الشركات الهندية .بالإضافة للدورات التدريبية التي تجرى تحت برنامج التعاون الاقتصادي التقني الهندي (ITEC)

com.damascus@mea.gov.in

الشخص المسؤول: السيد إبراهيم الزين / السيدة كندا أبو عيسى.





أخبار من الهند



الهند تقدم منحة لدولة موزمبيق لدعم قطاعي الفحم والطاقة

عرضت الهند على دولة موزمبيق دعماً مالياً قدره (٤٠) مليون دولار أمريكي لغرض تحسين القدرات الفنية على تعدين الفحم. وذلك إضافة إلى مبلغ قدره (٢٥) مليون دولار أمريكي لأجل تحسين نظام الكهرباء في المناطق الريفية في البلاد. علماً بأن الهند تقدم هذا الدعم المالي لتلك البلاد في إطار ما يسمى «خط ائتمان»

وفي هذا الإطار، وقع وزير الشؤون الخارجية الهندي إس إم كريشنا، اتفاقيات بخصوص هذا الدعم المالي في عاصمة موزمبيق «مابوتو»، حيث أجرى وزير الخارجية الهندي محادثات مع نظيره الموزمبقي أولديميرو بالوي، حول تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين، وإلى ذلك، التقى الوزير الهندي برئيس دولة موزمبيق أرماندوميليو غيوبوزا، أيضاً خلال زيارته الثانية للمنطقة التي تشمل كلا من موريشيوس موزمبيق وسيشل.

الهند تصدر رمز جديد للروبية



صادقت الهند على رمز جديد فريد التصميم لعملتها النقدية (الروبية). وقد تم اختيار الرمز الجديد والذي يشبه الحرف آر بالهندية مع خط أفقي بشكل استفتاء جماهيري يتضمن ٣٠٠٠ تصميم وفقاً لوزير الإعلام الهندي السيد أمبيكا سوني. حتى اليوم يرمز للروبية الهندية بالرمز «Rs» أو INR كاختصار.

أضاف الوزير سوني: «إن الرمز الجديد للروبية سيضفي عليها شكلاً فريداً ويضفي هيئة القوة التي يتمتع بها الاقتصاد الهندي ويضفي عليها تميزاً عالمياً.»

كما نوه سوني بأن الأمر لا يتعلق فقط بالقوة الاقتصادية والتكامل الاقتصادي الهندي بل يتعدى ذلك ليكون ذو مدلول ثقافي إذ أن الرمز الجديد للعملة يتشابه كثيراً مع الحرف الهندي آر مما يجعل ذلك ذو صلة بالثقافة الهندية أيضاً.





الهند تفتتح المبنى الثالث في مطار إنديرا غاندي الدولي

افتتحت الهند المبنى الثالث لمطار إنديرا غاندي الدولي بتكلفة تعادل مليارات الدولارات في نيودلهي... يمثل المبنى المصمم بدقة وبراعة متناهية مدى التطور الذي حققته الهند بوصولها لمستوى الدولية وبزوغها كقوة عالمية.

تم افتتاح هذا الإنجاز الرائع والذي يمزج بين الفن والتكنولوجيا المتقدمة والذي أنفق عليه مقربة ثلاثة

مليارات دولار والذي يتسع لـ ٣٤ مليون مسافر سنوياً بحضور رئيس الوزراء الهندي الدكتور مانموهان سينغ في منتصف شهر تموز.

تم إتمام البناء بزمان قياسي خلال ٣٧ شهر ليبدأ رحلاته دولياً وداخلياً. وقال سينغ خلال الافتتاح: «إن هذا الإنجاز يعتبر من العلامات التاريخية التي حققناها.» «كما أنه يبرز قدرة بلدنا على تدبر نقاط الضعف الموجودة لدينا في مجال البنية التحتية.» «إنه مثال يحتذى به للشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص.» أضاف سينغ. لقد تم إنهاء البناء في الوقت المناسب تماماً في الوقت الذي تستضيف فيه نيودلهي ألعاب الكومنولث في شهر تشرين الأول لهذا العام.

بني القسم الثالث من مطار إنديرا غاندي الدولي على مساحة تبلغ أكثر من ٤ ونصف كيلومتر ليتسع لأكثر من ٧٨ جسر متحرك و٩٠ ممر آلي.

مطار حيدر أباد يحتل المرتبة الخامسة كأفضل مطار في العالم



تم اختيار مطار راجيف غاندي الدولي ليحتل المرتبة الأولى عالمياً لفئة المطارات التي تتسع ٥-١٥ مليون راكب. وتم الاستفتاء من قبل المجلس الدولي للمطارات. كما تم اختياره ليحتل المرتبة الخامسة على لائحة أفضل مطار في العالم لكل الفئات.

ويرتاد مطار حيدر أباد راجيف غاندي الدولي ٦,٤ مليون راكب سنوياً. وقد بدأت الرحلات

التجارية في المطار منذ العام ٢٠٠٨. ويعد ثاني تجربة ناجحة للتشاركية بين القطاعين العام والخاص بعد مطار كوتشين الدولي.

وتعتبر مدرجات المطار من الأطول والأكبر عالمياً والأكثر اتساعاً للركاب مع مدرجات بطول ٤٢٦٠ متر ومتسع لـ ١٠٠ ألف طن متر للأمتعة.

وقد اعتبر مطار حيدر أباد راجيف غاندي الدولي الأول آسيوياً كما فاز بشهادة ليد العالمية لكونه مصمماً على أساس صديق للبيئة.





الهند تصدر لأتحة تصدير الأدوية



أصبحت الهند اليوم تحتل مرتبة متقدمة في تصدير الأدوية بقيمة ١٢ مليار دولار أمريكي تقريباً. وتعتبر صناعة الأدوية الهندية اليوم من الأكبر عالمياً والأكثر تطوراً، وفقاً لبوزير الولاية للكيمائيات والأسمدة السيد سريكانت جينا.

تصدر الهند الأدوية من جميع الأنواع إلى أكثر من ٢٠٠ بلد حول العالم بما فيها البلدان التي تعتبر أسواق عالمية عالية المستوى مثل الولايات المتحدة واليابان وأوروبا وأستراليا. صدرت الهند أدوية بقيمة ٨ مليارات دولار أمريكي في العام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وكان معظمها إلى أوروبا والولايات المتحدة وأوروبا الوسطى والشرقية وأميركا اللاتينية وأفريقيا أيضاً.

«شهدت صناعة الأدوية الهندية تقدماً هائلاً من حيث البيئة التحتية المتطورة والتكنولوجيا المتقدمة و الكوادر البشرية والتنوع الكبير بالمنتجات. لقد أثبتت وجودها على ساحة الأسواق العالمية وأظهرت عزماً على القدرة على التقدم والإزدهار في ظل المتغيرات» قال الوزير جينا.



الهند الشريك التجاري الأكبر مع دبي

تشير الأرقام والإحصاءات إلى أن الصادرات الهندية إلى الإمارة الخليجية تشكل ما يزيد على ١٤ في المائة من واردات دبي وبهذا أصبح الهند أكبر شريك تجاري لدبي في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام

ونقلت المصادر عن أحمد بطي ، المدير العام لجمارك دبي قوله أن «الهند لديها أكبر حصة من

الواردات التي تبلغ ١٧,١ مليار درهم ، أي ١٤,٨ في المائة من إجمالي واردات دبي» وبالتالي فهي في المرتبة الأولى . بينما جاءت الصين ثانية إذا بلغت صادراتها إلى دبي ١٠,١ مليار درهم ، تليها الولايات المتحدة بقيمة ٧,٨ مليار درهم.

ووفقاً لإدارة الإحصاء بجمارك دبي ، فقد تم تسجيل نمو في جميع الأنشطة التجارية بما في ذلك الصادرات والواردات وإعادة الصادرات خلال الفترة بين يناير ونيسان / أبريل من هذا العام. كما زادت قيمة الواردات بنسبة ٩ في المائة بين يناير وأبريل ٢٠١٠ .

وبلغت صادرات دبي ٢٠,٤ مليار درهم أي بزيادة ٣٦ في المائة من ١٥ مليار درهم خلال نفس الفترة من العام الماضي.

أما بشأن إعادة التصدير ، سجلت دبي نمواً بنسبة ١٦ في المائة بلغ ٤٤,٦ مليار درهم بالمقارنة مع ٣٨,٤ مليار درهم العام الماضي.





علماء هنود يكتشفون علاج لسكر الدم

اكتشف فريق من العلماء الهنود تركيبة من الانسولين بإمكانها القيام بتخفيض سريع لمعدل السكر في الدم وبالتالي تخفيف معاناة مرضى السكر في السيطرة على معدل السكر في دمهم.

أصبحت عملية وخز الإصبع المزعجة لدى مرضى السكري روتيناً يتبعونه في حياتهم اليومية. يقول العلماء بأن التركيبة المبتكرة الجديدة قد نجحت في السيطرة على نسبة السكر في الدم

بجرعة أنسولين واحدة لمدة شهر كامل. إن فاعلية حقنة الأنسولين الاعتيادية تدوم أكثر ما يمكن ليوم واحد فقط.

وتعتبر الهند عاصمة مرضى السكري عالمياً إذ أن أكثر من ٥٠ مليون هندي مصابون بالسكري ولهذا فإن الاكتشاف الجديد للتركيبة المبتكرة سيرحب به هؤلاء الذين يعانون من هذا المرض المزمن.

استغرق العلماء الهنود عامين للتوصل إلى هذه التركيبة التي كلفتهم ما يعادل مليونين روبية. ويعلق البروفيسور أفادهيشا سوروليا مدير المعهد الوطني الهندي لعلم أبحاث المناعيات على الابتكار قائلاً: « إنه تكنولوجيا مهمة جداً تعادل مليارات الدولارات. وإذا لم أخطئ فإن هذا الاكتشاف هو أكبر اكتشاف طبي يتم إحرازه من قبل مخابر حكومية.

قام العلماء الهنود بتطبيق الابتكار الجديد على الفئران والجردان وكانت النتيجة أنهم قد نجحوا في التخفيض الفوري والسيطرة الفورية على نسبة معدل السكر في دمهم وذلك من خلال إعطائهم جرعة واحدة من التركيبة والتي ستدوم لمدة ثلاثة أشهر.

تخيل أن الوخزات المتعددة كل يوم ستتحول إلى وخزة واحدة فقط كل أشهر أي أنها ستخفض لمرات ليس في اليوم بل في العام.

إن اكتشاف الأدوية ليس بجديد على الهند، ويأتي هذا الابتكار الجديد ليتوجها ويضاف إلى رصيدها، على الرغم من أن تطبيق الدواء الجديد قد يستغرق المزيد من الوقت والمزيد من الاختبارات قبل استخدامه من قبل البشر.





تاتا موتورز الهندية تخطط لإنشاء وحدة تجميع في جنوب أفريقيا

تخطط شركة تاتا موتورز أكبر مصنع سيارات هندية لإنشاء وحدة تجميع شاحنات في جنوب أفريقيا في نهاية العام المالي وفقاً لما قاله مسؤول عالي المستوى في الشركة.

«نتطلع لإقامة وحدة تجميع شاحنات من الحجم الصغير والمتوسط.» قال مدير الشركة للصحفيين. «إن التفاصيل النهائية للوحدة المذكورة في التنفيذ مع التوقع لأن تكون الوحدة بقدرة إنتاجية ٤٠٠٠-٣٠٠٠ سنوياً.» قال مضيفاً.

ونوه بأن صادرات الشركة إلى جنوب أفريقيا الآن تصل لـ ٢٠٠٠-٣٠٠٠ منتج.

ومن الجدير بالذكر أن تاتا موتورز تقوم بالتجميع في كل من تايلاند وبنغلاديش. وكانت صادراتها في العام ٢٠٠٩-٢٠١٠ منتج ومن المتوقع لهذا الرقم أن يتضاعف.

تحتفل تاتا موتورز بالذكرى الخامسة لإطلاقها شاحنات الصغيرة الحجم التي حققت ذروة النجاح على الرغم من الركود الاقتصادي الذي اجتاحت العالم. وتعتبر الهند رابع أكبر مصنع شاحنات في العالم.

مركبة إطلاق الأقمار الصناعية القطبية الهندية PSLV-C15 تطلق بنجاح قمر كارتوسات-بي ٢

أطلقت مركبة إطلاق الأقمار الصناعية القطبية الهندية بنجاح قمر صناعي يدعى كارتوسات-بي ٢ CARTOSAT-2B من مركز الفضاء ساتيش دهاغان في سرهايكوتا يوم ١٢ تموز ٢٠١٠. وكان الإطلاق هو السادس عشر للرحلات المتتابعة لمركبة الإطلاق.

بعد العد التنازلي لـ ٥١ ساعة أقلعت المركبة من منصة الإطلاق الأولى في الساعة ٠٩:٢٢. وبعد مقربة ٢٠ دقيقة من الإطلاق تم وضع القمر الهندي المتقدم المسبار كارتوسات-بي ٢ في مداره الدائري مع أربعة أقمار صناعية أخرى مساعدة.

تفيد بيانات الرحلة الأولية بمعلومات عن إحدائيات الرحلة المبدئية بما في ذلك مرحلة الاشتعال والاحتراق والأداء والصلب والسوائل التي جميعها تم تطويرها محلياً.

وقد حملت مركبة الإطلاق في رحلتها نفسها بالإضافة لقمر كارتوسات-بي ٢ أربعة أقمار صناعية مساعدة واحد منها يدعى STUDSAT تم تصنيعه من قبل طلاب

من سبعة كليات هندية من كارناتاكا وأندرا براديش واثنين أطلق عليهما اسم 6.1 NLS و 6.2 NLS من جامعة تورونتو، كندا والأخير 2A-ALSAT من وكالة الفضاء الجزائرية.





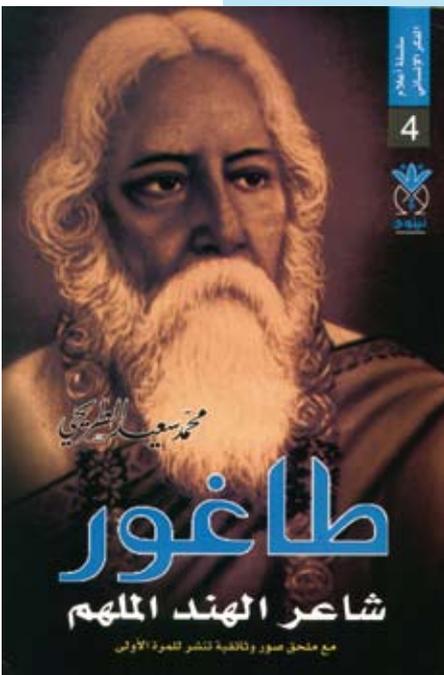
تنوي الهند تخفيض سعره إلى ٢٠ ثم ١٠ دولارات... ٣٥ دولاراً سعر كمبيوتر هندي يعمل باللمس

كشفت الهند عن جهاز كمبيوتر بشاشة تعمل باللمس، لا يتعدى سعره ٣٥ دولاراً، صمم من أجل تقريب تقنيات المعلومات للتلاميذ والطلبة وتمكينهم من تعليم أفضل. وسيكون العرض مفتوحاً أمام تلاميذ المدارس وطلبة الجامعات من شتى المستويات، حسب ما أعلن وزير الموارد البشرية والتنمية كابيل سيبال للصحفيين. ويعمل هذا الجهاز زهيد الثمن أيضاً بالطاقة الشمسية، وهو مجهز بمتصفح انترنت وقارئ ملفات «بي دي إف» وقارئ متعدد الوسائط ووظيفة تسمح بالتواصل عبر الفيديو. ومن مزايا هذا الكمبيوتر المرونة التي ركب بها حيث يمكن بسهولة تغيير قطعه أو إضافة أخرى لتحسين أدائه. من ذاكرة «رام» وغيرها. وسيكون التلاميذ أول مستخدمي الجهاز بدءاً من العام المقبل. وقال كابيل سيبال إن الحكومة بإمكانها دعم شراء الجهاز بنسبة ٥٠ بالمئة. وتنوي الوزارة تجهيز مؤسسات التعليم العالي البالغ عددها ٢٢ ألفاً في الهند بخط رقمي للإنترنت سريع لتمكين الطلاب استخدام الجهاز الجديد. حسب ما نقلت وكالة فرانس برس عن ناطقة باسم الحكومة. وتجري الحكومة التي تأمل في أن تتمكن من تخفيض كلفة إنتاج الجهاز إلى ٢٠ دولاراً ثم ١٠ دولارات، مفاوضات مع عدة شركات لبدء الإنتاج على نطاق واسع

طاغور ... شاعر الهند الملهم

تم إصدار كتاب جديد عن شاعر وفيلسوف الهند الكبير رابيندرانات طاغور... بعنوان طاغور شاعر الهند الملهم. ألف الكتاب عدد من الباحثين وتم إصداره باللغة العربية ونشر من قبل دار نينوى، دمشق.

يحتوي الكتاب على معلومات شاملة وتفصيلية عن حياة رابيندرانات طاغور بداياته الأدبية ودراسته ورحلاته وأدبه وفنه ومدرسته ميناء السلام. كما يحتوي الكتاب على صور وثائقية نادرة، بالإضافة لعدد من قصائده الشعرية الشهيرة المترجمة للغة العربية.





الاحتفال بعيد الاستقلال

احتفلت السفارة الهندية بدمشق في الخامس عشر من آب بذكرى عيد الاستقلال. وأقيم بهذه المناسبة حفل استقبال ضم أعضاء السفارة والعاملين فيها وأبناء الجالية الهندية في الجمهورية العربية السورية.

وقد قام سعادة سفير الهند بدمشق السيد في بي هرن برفع علم الهند وختيته على أنغام النشيد الوطني الهندي وإلقاء كلمة فخامة رئيسة جمهورية الهند السيدة براتيها باتيل التي وجهتها للشعب الهندي عشية الاحتفال بعيد الاستقلال.

HAPPY INDEPENDENCE
Mannu Independence Day

احصل على أي عنوان لأي شركة هندية باستخدام آلية البحث الجديدة على الموقع الرسمي للسفارة الهندية بدمشق

لاحقاً لإطلاق الموقع الرسمي للسفارة الهندية بدمشق باللغة الإنكليزية لتيح جميع المعلومات المطلوبة فيما يخص خدمات و أقسام السفارة، فقد تم تزويد الموقع بمحرك بحث معني للتجار والمستثمرين السوريين من أجل الوصول إلى عناوين ومواقع أو معلومات عن أي شركة تجارية أو استثمارية في أي ولاية أو مدينة في الهند بمنتهى السهولة وذلك عن طريق استخدام آلية محرك البحث الموضحة أدناه بإدخال اسم او جزء من اسم الشركة أو اختصاصها. علماً بأن السفارة كما وعدتكم ستقوم بإجاز توفير موقعها الرسمي باللغة العربية أيضاً قريباً جداً



www.indianembassysyria.com

Search, Select & Send Business Queries to Indian Exporters



Enter Product/Service >>

Enter Company Nam >>

الهند تشارك في معرض مكتبة الأسد الدولي للكتاب



في إطار التبادل والتعاون الثقافي بين سوريا والهند، تشارك الهند في فعاليات معرض الكتاب السادس والعشرين حيث يعرض الجناح الهندي في المعرض الذي يقام على أرض مدينة المعارض عدد كبير من الكتب التي تغطي مختلف الاختصاصات الثقافية والفلسفية والعلمية والتاريخية بالإضافة لكتب عن الشخصيات الهندية العظيمة مثل المهاتما غاندي وإنديرا غاندي وجواهرلال وأخرون. بإمكان الزوار الاستفادة من خلال الاطلاع على مقتنيات مكتبة السفارة أو الحصول على معلومات متعلقة بذلك كما بالإمكان التسجيل لعضوية المركز الثقافي للاستفادة من مقتنيات المكتبة من كتب ومجلات وصحف وأفلام.





الهند تشارك في الدورة الـ ٥٧ من معرض دمشق الدولي

تحت رعاية وزارة الاقتصاد والتجارة السورية
أقيمت الدورة الـ ٥٧ من معرض دمشق
الدولي من ١٤ وحتى ٢٣ من تموز ٢٠١٠.

تضمنت المشاركة الهندية في هذه الدورة
من المعرض شركة ONGC أو إن جي سي
فيديش ليميتد وشركة جي إم دي JMD
أوفرسييز وشركة باهيتي فاشنيز للازياء
وشركة آرو إكسبورت.



قريباً ... مركز هندي لتكنولوجيا المعلومات في سوريا

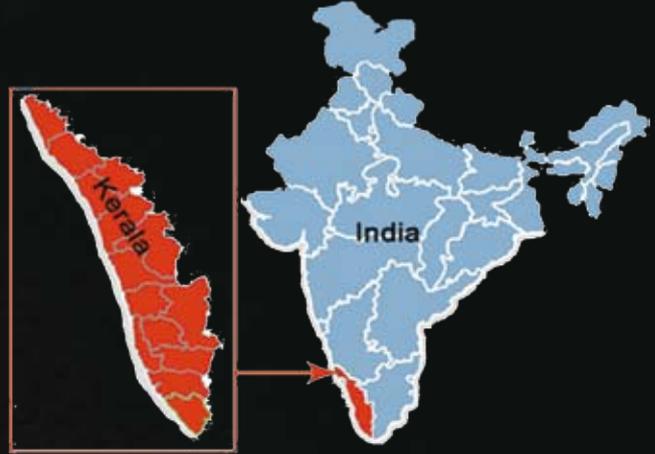


في إطار تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين سوريا
والهند في مجال إقامة مركز التميز لتكنولوجيا
المعلومات في دمشق قام وفد من مركز C-DAC
الهندي بزيارة دمشق من ١٩-٢٥ حزيران من أجل إجراء مناقشات تفصيلية بشأن متطلبات إنشاء
المركز.

ومن المتوقع أن يبدأ المركز المذكور بالعمل في شهر تشرين الثاني من هذا العام.



كيرلا ... جنة على الأرض



الوادي الصامت، كتاكالي، الشيطان المزينة بأشجار النخيل أشجار جوز الهند، البحيرات الكسولة الزرقاء، المياه الخلفية وسباقات القوارب. هذه هي كيرلا. كيرلا... قطاع طويل من الأرض الساحرة تهجع بعيداً في جنوب شرق غرب الهند. مناظر خلابة تغلب عليها أشجار جوز الهند التي تلعب دوراً بارزاً في اقتصادها. ويروى أن كيرلا قد اكتسبت اسمها من كلمة كيرام أي شجرة جوز الهند. تعتبر كيرلا أرض الأنهار والمياه الخلفية، وتجتاز الولاية أربعة وأربعون نهراً بالعديد من الروافد والفروع. وتشكل المياه الخلفية مرفقاً سياحياً واقتصادياً في كيرلا. وتشمل البحيرات ومداخل المحيط التي تمتد بشكل غير منتظم على طول الشاطئ وتوفر فرصة ممارسة رياضة القوارب وسط المناظر الطبيعية الخلابة.

توصف كيرلا بالفردوس الأخضر المتدفق بالمناظر والمعالم الطبيعية الخلابة، كالجبال والوديان وحقول الأرز الوفيرة والبحيرات الكسولة والشيطان الجميلة والمياه الخلفية، والحياة البحرية الغنية بثمار البحر والحصاد الغني من شجر جوز الهند.

أقامت كيرلا منذ القرن الثالث قبل الميلاد علاقات تجارية مع الفراعنة والفينيقيين والصينيين والبابليين.

وفي عام ١٤٩٨ نزل البرتغاليون في كيرلا وتبعهم الهولنديون والفرنسيون والبريطانيون الذي

أعجبوا بثرواتها من العاج وخشب التيك والتوابل، الآن حان دورك لاستكشاف هذه الأرض الغنية.

كيرلا تدعوكم للاستمتاع بجمالها الأخاذ وتراثها الحضاري



وأشجار النخيل الباسقة تهبها الخصوصية. هنا يوجد فندق ومنتجع عالي تديره شركة تطوير السياحة الهندية. كما يوجد عدد من أماكن الإقامة الاقتصادية للسياح.

ويمكن للسائح ممارسة الألعاب المائية في هذه المنطقة. كما يمكن لهواة الصيد البحري الاستمتاع على ظهر قوارب الصيد الخاصة. ويبعد الشاطئ ١٢ كيلومتراً عن العاصمة.

وعلى مسافة ٩ كيلومترات من ثيروننتابورام تقع قرية فيلي السياحية وهي عبارة عن منتجع انشئ على بقعة طبيعية على طرف البحر في موقع مواجه لأحدى البحيرات. فيها يمكن ممارسة الألعاب المائية والاستمتاع بالنزهات على ظهر القوارب. ويوجد فيها مطعم عائم ورحلات سياحية إلى الحديقة العامة الخاصة بالأطفال وتقع في منطقة مجاورة ويمكن الحصول في القرية على أمكنة للإقامة خلال الليل.

وعلى التلال المرتفعة فوق العاصمة تقع منطقة بومودي على بعد ٦١ كيلومتراً وتشتهر بغاباتها الكثيفة التي تعتبر المكان المثالي للرحلات المثيرة والنزهات الممتعة.

وتقع كولام على مسافة ٦٦ كيلومتراً من العاصمة. وتعتبر أقدم الموانئ في المنطقة وكانت تستقبل السفن من كافة أنحاء العالم. وتضم كولام بحيرة استمودي الرائعة الجمال. ومن المواقع السياحية الشهيرة عدد من الكنائس والمنارة وشاطئ ثيرمو لافارام وعلى مقربة منها تقع معابد للهندوس وبحيرة مياه حلوة. ويمكن تنظيم رحلات في المياه الخلفية إلى الأبيز حيث تتوفر أماكن متواضعة للإقامة.

ثيروننتابورام وضواحيها

ثيروننتابورام هي عاصمة كيرلا والمدخل الرئيسي إليها: اسمها مستوحى من انانتا الثعبان ذو الألف رأس في الميثولوجيا الهندية. مدينة قديمة تتمتع بخطوط وطرق تجارية جعلتها تتصل بكافة أنحاء العالم. وقد شكلت جزءاً من المنطقة التي كانت تعرف سابقاً بترافنكور وكانت عاصمتها بادمنا بابورام الشهيرة بقصرها الرائع الذي ما يزال قائماً حتى اليوم.

تتميز المدينة بموقع رائع على طول المساحات الواسعة ذات الحدائق العامة المتعددة والخضرة الكثيفة المنتشرة في أرجاء العاصمة.

ومن المرافق السياحية المشهورة معبد بادمنا باسوامي الذي بنى تكريماً للوثن المعتمد على الثعبان الأسطوري ويقتصر الدخول إليه على الهندوس. ومتحف نابيير الذي يضم مجموعة نادرة من برونزيات كيرلا. في مبنى لائق. ومعرض فنون سري تشيترا الذي يضم مجموعة رائعة من اللوحات من إبداع أشهر رسامي الهند. وراجا رافي فارما تيرافنكور. وحديقة الحيوانات وهي ثاني أقدم حدائق الحيوان في الهند. ومتحفان على الأقل أحدهما مخصص لتقنيات العلوم والآخر مخصص للأطفال.

إلى جانب كون ثيروننتابورام معبراً إلى الولاية فإنها تشتهر بشاطئ كوفلام أحد أروع الشواطئ في الهند. وتشكل منحنيات الشاطئ حول الخليج المحمي.



كوتشين وضواحيها

وفي حصن كوتشين الذي يشبه ضاحية انكليزية نموذجية، باكوأخها الريفية الجميلة المستديرة وسط حدائق كثيفة الخضرة. وفي شبكات الصيد الصينية التي تزين واجهة البحر والتي تعرض وسائل الصيد الصينية التي جاء بها الصينيون إلى ساحل ملبار.

وتوجد في كوتشي كنيسة سانت فرنسيس التي يعتقد أنها أقدم كنيسة بناها الأوروبيون في الهند في عام ١٥١٠، التي أودعت فيها رفاة الرحالة فاسكو دي جاما في بادئ الأمر. وكنيسة سانتا كروز باسيليكا للروم الكاثوليك ومقبرة الهولنديين، ومعبد كونان كوريشو ومعبد شيفا. هذه الآثار ما هي إلا شاهد على تنوع الحضارات الذي شهدته ولاية كيرلا. وهناك عدد من المتاحف أيضاً بالإضافة إلى حديقة منغلانا التي تضم الآلاف من فصائل الطيور المقيمة والمهاجرة.

وإذ كان هناك الكثير مما يمكن مشاهدته في كوتشي،

فهناك الكثير مما يمكن عمله، مثل النزعات على ظهور المراكب المتوفرة على طول الميناء ومشاهدة أداء الكناكالي وعروض الكلاري بياتو.

كوتشي هي المحطة الأولى لبدء استكشافات كيرلا، وعلى بعد ٧٦ كيلومتراً

من هنا تقع بلدة كوتايام الموقع التجاري الرئيسي

على الرغم من كونها عاصمة كيرلا التجارية إلا أن كوتشين ليست مشهورة بتجارها فحسب بل فيها خصائص الولاية من حيث كونها مدينة جامعة. تنتشر المدينة فوق عدد من الجزر وتعتبر من الموانئ الرائعة على ساحل بحر العرب. ومن هذه الجزر جزيرة ويلينغتون التي شكلت بفضل الحفر الذي تم أثناء عمليات تعميق الميناء، وجزيرة بولغاتي وتقع على مقربة من ارناكولام المدينة التوأم لكوتشين، وتشكل منطقة التجارة الجديدة، وجزيرة غوندو التي يكن الوصول إليها بالقرب من فيبين وتشتهر بصناعات الأكواخ المصنوعة من ليف جوز الهند. وجزيرة متانا تشيري حيث ما تزال تقاليد الماضي سائدة فيها.

تضم كوتشي عدداً وفيراً من الأماكن الجديدة بالمشاهدة مثل القصر الهولندي الذي يعتبر ضرورة سياحية على الرغم من أن اسمه لا يعبر عن تاريخه، فقد بناه البرتغاليون وقام الهولنديون بتجديده

وتوسيعه في نهاية المطاف انتقل إلى حاكم كوتشين. القصر مزين من الداخل بجداريات تعود إلى الراماينا والمهابهاراتا وهناك بعض المعروضات من الملابس والحملات الملكية ويظهر هذا المزيج الحضاري جلياً في كافة أنحاء المدينة في كنيس سيناغوغو في مدينة اليهود المبنية في القرن السادس عشر والمزين بأطباق من النحاس تحمل التوراة اليهودية والبلاط الصيني المرسوم باليد.

المعروف بمياهه الخلفية الهادئة المزنة بأشجار النخيل.

ويحتوي معبد شيفا الواقع في هذه المنطقة على قاعة للرقص يعتقد بأنها الأفضل في الولاية بالإضافة إلى الكنائس التي يعود تاريخ بنائها إلى عام ١٥١٥.

وعلى بعد ثلاث ساعات في السيارة من كوتشي يقع منتجع مونار المرتفع عن الأرض في الغيطان الغربية. وحدائق الشاي الغنية، بالإضافة إلى البحيرات وجدول المياه ومحمتين للحياة البحرية. وأماكن مناسبة ومعقولة اقتصادياً لقضاء الليل هناك. وفي مقاطعة ادوكي التابعة لكيرلا وتحديداً في تيكادي الواقعة على مسافة ١٩٢ كيلومتراً من كوتشي. تقع حديقة بربار الوطنية العامة وتعتبر من أجمل محميات الطرائد في الهند.

هنا يمكن للزائر مشاهدة الفيلة البرية وهو يعبر على قوارب سريعة في مياه البحيرة التي تشكلت بالسد الاصطناعي واقفة بدون أوراق في البحيرة. وتحتوي الحمية إلى جانب الفيلة على حيوان الخنزير البري وثور البيسون والنمر. تتوفر أماكن لائقة للإقامة في فنادق موسمية في تيكادي.

تعرف مدينة الأبيز بأنها مدينة بندقية الشرق . لكن المقارنة غير عادلة لأن هذه البلدة التجارية المبنية على طول بحيرة فمباناد بين سحر شبكة قنوات المياه الخلفية مع غزارة الخضرة التي تعرف بها ارياف هذا هو منبع للمياه الخلفية , حيث تقام العديد من سباقات القوارب , وعلى بعد ٦٤ كيلو مترا من كوتشي وعلى مقربة من الأماكن السياحية . يستمتع الناظر بالرحلات المثيرة على

المياه الخلفية التي تعتبر من أجمل ما في هذه البلدة . تتوفر أماكن جيدة للأقامة .

وكانت كاليكوت (كوزيكود) التي تبعد ٢٢٥ كلم عن كوتشي عاصمة حكام زمورين , وعلى شاطئ كباد التاريخي نزل الرحالة والمستكشف البرتغالي الشهير فاسكو دي جاما في عام ١٤٩٨ , كما يوجد الحوض الشهير لإصلاح السفن في بيور ويوجد في المنطقة عدد من المعابد والمساجد والكنائس بعضها له أهمية تاريخية تتوفر أماكن للإقامة خلال الليل أما تريسور فهي بلدة تاريخية تشتهر بالاحتفالات الرائعة التي تقام فيها . تقع في قلب ولاية كيرلا وفيها عدد من المعابد كما انها غنية بالاكشافات الأثرية . وتشتهر تريسور أيضا بفنون الحفر على الخشب والمعابد . ومن المعابد أيضا غوريفايور الواقعة على مسافة ٢٩ كيلو مترا تريسور ومن أشهر مهرجاناتها مهرجان العشرة أيام الذي يقام بين فبراير ومارس من كل سنة وتوصف بالاكاد بانها مخزون القمح بالنسبة لولاية كيرلا تقع على الحدود مع تامل نادو عند اسفل تلال الغيطان الغربية . وفي وسط الجداول والانهار والغابات يوجد حصن بناه حيدر علي حاكم ميسور في عام ١٧٦٦ بالإضافة الى العديد من المعابد واماكن التنزه الخلابة وتعتبر واياند منطقة التلال الاكثر جمالا وتقع على الحدود اسفل التلال للولاية المجاورة لتامل نادو وكرناتاكا . وتكثر في هذه المنطقة العديد من المعابد وتعرف منطقة لاكادي . بمنظرها الطبيعية الخلابة كما تعرف كانور بمينائها وتبعد ٣١٧ كيلو مترا عن كوتشي وقد أشاد الرحالة ماركوبولو شهرتها في تجارة التوابل . تتوفر أماكن للإقامة خلال الليل في كافة هذه المناطق

المهرجانات

سباق القوارب

من الاحتفالات الشعبية الرائعة سباق القوارب الذي يقام وسط المناظر الطبيعية الخلابة والمياه الزرقاء ويستحوذ على اعجاب المتفرجين وحماسهم :

- سباق القوارب على كأس نهرو كل ثاني يوم سبت من اغسطس
- سباق راجيف غاندي لقوارب ويقام كل اخر سبت من اغسطس
- سباق القوارب شاماكولام ويقام في شهر يوليو من كل عام

احتفالات أسبوع السياحة

في هذه الاحتفالات تزين الأماكن بالزهور والاضواء المتألقة كما تقام حفلات الرقص والغناء ومواكب الفيلة , والاحتفالات الوثنية التقليدية ومهرجانات المياه .

كيرلا غنية بمهرجاناتها الكثيرة ولكن ثمة مهرجانات افضل من سواها . ويعتبر مهرجان تيسوبرام اروع المهرجانات في المنطقة وهو مهرجان سنوي للمعابد يقام في تريسيور في الفترة ما بين ابريل ومايو ويسير في المهرجان موكب خلاب لعشرة آلهة من آلهة المعابد , وتتقدم المهرجانات المواكب عادة حوالي ٣٠ فيلا مزينة بالالوان والسلاسل البراقة

اونام

اونام هو مهرجان حصاد رأس السنة في ولاية كيرلا يقام بين اغسطس وسبتمبر ويستمر لمدة اسبوع .وقد قامت الهيئات السياحية في الولاية بتقديم عدد من المهرجانات السياحية التي تجمع بين الاحتفالات

القديمة

واخرى

عصرية

يمكن

للسياح

الاشتراك

فيها .

ويقام مهرجان

نيشاغندي

الوثني وهو احتفال

للرقص والموسيقا كل

يوم سبت



التسوق

من المنتجات الهامة التي يجدها الزائر في اسواق كيرلا خشب الورد المحفور ومفروشات خشب التيك ولوازم الديكور والزينة والقنعة التي تمثل شخصيات مختلفة من الميثولوجيا الهندية (يتم ارتداؤها عادة في حفلات كثاكالتي وقيام وغيرها) من الرقصات الكلاسيكية الاخرى

وتشتمل الحرفيات المصنوعة من شعر جوز الهند على أغذية للأرض ومفارش للطاولات , تصنع يدويا وبتصاميم جميلة , ومن الصناعات الحرفية التقليدية في كيرلا معادن الاجراس التي يصنعها اهل موسري .

أيورفيدا , تناغم الجسد والعقل والروح

طريقة تقليدية للعناية بالصحة متبعة من قديم الزمان .



عرف علاج اوفيدا في عام ٦٠٠ قبل الميلاد في الهند الذي يقوم بعلاج المرض الجسدي مع التركيز الشديد على منع تجدهه كيرلا ارض الأيوفيدا تعتبر كيرلا بطبيعتها الجميلة ووفرة الخضرة فيها ومناخها الجيد وغاباتها ومزارعها الغنية بالاعشاب والنباتات الطبية ,

وموسمها البارد الذي يمتد بين جزيران وتشيرين الثاني المكان المثالي لعلاج الامراض بطريقة الأيوفيدا ان كيرلا هي المنطقة الوحيدة في الهند التي مازالت تمارس هذا العلاج بتفان تام





لغة الهندي

إعداد: وليد عرفة

الفعل (دينا dena): عندما يتبع هذا الفعل فعلاً في المصدر في الحالة الغير مباشرة عنها يدل هذا الفعل عن السماح بعمل شيء مثل: - - - - - وه موجهيه جانیه ديغا: سيسمح لي بالذهاب.
الفعل (رهنا rehna): عندما يتبع هذا الفعل فعلاً في صيغة اسم المفعول الغير تام، فإنه يدل على استمرار المدة الفعلية للفعل المشار إليه:

مثال:

--- وه دن بهر كام كرتيه رهنيه هيه: يستمرون في العمل طيلة النهار.
الفعل (dalna): معنى هذا الفعل يعني يصب أو يسكب، ولكن هنا عندما يأتي مع فعل آخر يدل على الهيجان والغضب الخفيف

مثال:

--- مين نيه شيشه تور دالا: كسرت المرآة وأنا في حالة الهيجان أحياناً.
الفعل (nikalna): وهو بالمعنى الحرفي: يخرج، ولكن هنا يستعمل بمعنى الإخراج وخروج للشيء المراد خروجه.

مثال:

--- بدلو مين سيه تشاند آ نكلا: بمعنى أن القمر ظهر فجأة من خلف الغيوم.

نعود إليكم أعزاءنا القراء من جديد كالعادة مع درس جديد من دروس لغة الهندي الممتعة والمفيدة، ونكمل اليوم درسنا هذا مع بعض الأفعال الهندية الواجب معرفتها من أجل التحدث بلغة صحيحة ومرنة أكثر ونبدأ درسنا هذا كالمعتاد مع:

المفردات الجديدة:

- ١ - اتشأ كام: عمل جيد.
- ٢ - كتنيه لوغ: كم عدد الناس؟
- ٣ - برا شكر: شكر عظيم.
- ٤ - آب كا مزاج: طبيعتك.
- ٥ - ميرا سلام: سلامي.
- ٦ - آب كا بنده: خادمك.
- ٧ - اسكا دوست: صديقه.
- ٨ - اتشأ بهروسى: جار طيب.
- ٩ - بري جلدی: بسرعة كبيرة.

ملحقات جديدة:

- أن كا: لهم.
- شباباش: ممتاز جيد.
- بهليه: الأول.
- تیار: جاهز.
- كيو؟: لماذا؟
- دونو: كلاهما.
- وإليكم الآن الأفعال المراد معرفتها جيداً كما ذكرنا أعلاه:





الرسالة

بقلم : دوما كيتو
عن اللغة الغوجاراتية

قصة قصيرة



قراءة الألقاب : المفوض . المدير . ديوان صهيب . أمين المكتبة . وكذلك في رمي الرسائل . في وسط هذه الاجراءات . نادى صوت ساخر من الداخل : « الجوزي { علي } هب العجوز واقفاً . ورفع عينيه الى السماء امتناناً . تقدم الى الامام . ووضع يده على الباب . -أخي غودل

- نعم من هناك ؟

-نادت علي اسم الجوزي { علي } . أليس كذلك ؟ هأنذا ... أتيت لأخذ رسالتي .

-أنه رجل مجنون يا سيدي . يزعجنا بالسؤال كل يوم عن رسائل لا تصل أبداً .. هذا ما قاله الموظف الى رئيس مكتب البريد .

عاد العجوز ادراجه ببطء الى المقعد الذي اعتاد أن يجلس عليه طيلة خمس سنوات .

كان { علي } صياداً حذقاً . ازدادت مهارته بقدر ازدياد حبه للصيد . حتى أصبح من المستحيل أن يمر عليه يوم دون أن يمارس الصيد تماماً كما لا يستطيع مدمن أن يضيع حصته اليومية . قيل انه ما يشدد على طائر الحجل الترابي اللون . والذي لا تكاد أعين الاخرين تراه حتى يصبح الطائر المسكين صيداً في جعبته . ولكن عندما تقدم به العمر ترك عاداته

ما تزال النجوم تتلألأ في سماء الفجر المبكر الشاحبة , كما تضيء الذكريات السعيدة حياة توشك على الانتهاء. كان هناك رجل عجوز يسير وسط المدينة , ويقوم من حين لآخر بشد عباءته البالية بإحكام ليقى جسده البارد والرياح القارصة . كان يصدر من بعض المنازل المتفرقة صوت طواحين الجرش , واصوات النساء الرخيمة يغنين أثناء العمل, ساعدته هذه الأصوات على المضي في طريقه الموحش . كانت المدينة كلها تغط في صمت مطبق باستثناء صوت نباح كلب عرضي , أو خطوات بعيدة لعامل متجه الى عمله باكراً أو زعيق طائر أزعج قبل الاوان . كان الرجل العجوز يرتجف من حين الى آخر . الا أنه ثابت الهدف يمشي متناقلاً حتى اجتاز بوابة المدينة باتجاه الطريق المستقيم . متكناً على عكازة القديم.

عند رؤيته للقوس الخشبي لهذا البناء . شعر العجوز بسعادة غامرة كتلك السعادة التي يشعر بها الحاج عندما يرى أمام عينيه هدف رحلته. يوجد فوق القوس لوحة قديمة كتب عليها بأحرف مطلية حديثاً : « مكتب البريد » . دخل الرجل بهدوء . وجلس على الشرفة . كانت أصوات اثنين أو ثلاثة من الموظفين المنهمكين بعلمهم اليومي تصل ضعيفة الى سمعه عبر الجدار . صاح صوت حاد من الداخل : { مدير الشرطة } . ذعر الحب و الأيمان اللذان يمنحانه الدفء . ما كان بإمكانه أن يحتمل البرد القارس .

دوى أسم بعد آخر من الداخل بينما كان الموظف يقرأ العناوين على الرسائل باللغة الانكليزية . ويرمي بها الى سعادة البريد الواقفين أمامه . بسبب خبرته الطويلة . اكتسب سرعة كبيرة في





يصب الماء على حجر معين ! وبدأ كل من في مكتب البريد يتحدث عن الجنون . أعتاد جميع افراد الطبقة العاملة أن يأخذوا فترات استراحة متكررة باشتراكهم في مناقشة عامة لعدة دقائق . وبعد أن استمع قليلاً , نهض رئيس مكتب البريد وقال : (يبدو وكأن المجانين يعيشون في عالم خاص بهم . ربما تبدو بالنسبة لهم مجانين أيضاً . أعتقد ان عالم الرجل المجنون يشبه عالم الشاعر !) . لم يحضر علي إلى مكتب البريد لعدة أيام , الامر الذي أثار فضول الجميع . أخيراً أتى ولكنه كان يجاهد بحثاً عن النفس وتبدو على وجهه علامات واضحة لدنو أجله . في ذلك اليوم لم يستطع أخفاء لهفته .

قال لرئيس مكتب البريد متوسلاً : (سيدي هل لديك رسالة من أبنتي مريم ؟)
كان رئيس مكتب البريد يريد الذهاب الى الريف وكان بعجلة من أمره .
هتف : (يالك من شخص مزعج يا أخي ! هل تعقد أننا نسجل اسم ابنتك ؟

إذا أرجوك دونه لديك يا أخي , سيكون مفيداً في حال وصلت رسالة وأنا لست موجوداً , كيف يمكن لقروي أمضى ثلاثة أرباع حياته في الصيد أن يعلم أن اسم (ميريام) لايعني شيئاً لاي شخص سوى والدها ؟

كان رئيس مكتب البريد قد بدأ يفقد أعصابه , فصاح به : (ألا تملك عقلاً ؟ اخرج من هنا ! هل تظن أننا سنأكل رسالتك عندما تصل ؟) ومضى مسرعاً , خرج (علي) ببطء شديد , وهو صبره قد نفذ ولكن ما يزال لديه إيمان , والا كيف لا يزال يأمل أن يسمع شيئاً من أبنته ؟ سمع (علي) أحد الموظفين يسير خلفه , فاستدر نحوه , وقال له : يا أخي ! دهش الموظف , ولكن بما أنه شخص مؤدب قال : (نعم)

-انظر إلى هذا ! اخرج علبة معدنية قديمة , وأفرغ خمسة جنيهات ذهبية في يد الموظف المذحول . تابع يقول : (لاتندهش هذه ستكون مفيدة لك , ولن تفيدني بشيء , ولكن هل تسدي لي خدمة ؟ -ماهي ؟

قال (علي) مشيراً إلى السماء : (ماذا ترى هناك ؟)

القديمة . وفجأة اتخذت حياته منحى جديداً . تزوجت ابنته الوجيهة ميريام , وغادرت مع زوجها الجندي الى فوجه في البنجان . وطيلة خمس سنوات تلت لم تصله أية أخبار من تلك الابنة التي يستمتع بمتعته الصيد . ويضحك على ذعر صغار الحجل التي حرمت من آبائها : كان يفكر منياً و يخلص الى حقيقة أن العالم بأسره قد بني من خلال الحب . وأن ألم ال فراق لا مفر منه . ومنذ ذلك اليوم . يستيقظ كل صباح في الساعة الرابعة . ويتجه إلى مكتب البريد . ليستلم رسالة طيلة حياته , ولكن بصبر خاشع ولد من الأمل والأيمان ,تابع عاداته , وكان دائماً اول من يصل . أصبح مكتب البريد المكان الذي يحج عليه , ويشغل دائماً مقعد معين . وعندما علم الناس بعاداته , أخذوا يضحكون منه , ومكان موظفو البريد ينادون أسمه ليسخر من رؤيته يقفز واقفا ويهرع إلى الباب , ولكنهم صبر مطلق , كان يأتي كل يوم بإيمان لاحدود ونيغادر صفر اليمين .

في أحد الأيام كان هناك كعادته جالسا في مقعده لا يتحرك . والموظفون يمارسون عملهم اليومي المعتاد . وعندما ذهب الجميع نهض (علي) أيضاً ألقى التحية على مكتب البريد , وكأنه يضم أثراً مقدساً ثمينا , وخرج شخص مثيراً للشفقة متخلفاً عن وقته بمائة عام . سأل مدير مكتب البريد : (هل ذلك الرجل مجنون !)

أجابه الموظف : (نعم ياسيدي ... إنه يأتي إلى هنا كل يوم منذ خمسة أعوام , ولكن لم تصله أية رسالة) .

-أستطيع أن اتفهم ذلك ! من يعتقد أنه يملك وقتاً ليكتب رسالة كل يوم ؟

-ولكنه ممسوس ياسيدي . لقد ارتكب في بداية حياته الكثير من الأخطاء , وربما سفك الدماء في إحدى الاماكن المكرسة للعبادة , وهاهو يدفع ثمن ذلك .

قال مدير مكتب البريد : (المجانين أشخاص غريباء) . نعم , شاهدت مرة رجل مجنون في أحمد آباد لايفعل شيء سوى صنع أكوام صغيرة من الرمال وأخر اعتاد أن يذهب يومياً إلى مجرى النهر لكي





كان ذاك , ياسيدي ؟) إلا ان رئيس مكتب البريد لم يلتفت إليه
كان يحدق بعيني مشدهوتين إلى المدخل الذي أختفى منه (علي) أن يكون قد ذهب ؟ أخيراً أستدار نحو (لاكشمي داس) وقال : (كنت أحدث مع علي -ولكن علي العجوز قد مات ياسيدي , أعطيني رسالته

-ماذا ! ولكن متى ؟ هل انت متأكد ؟

-نعم هذا صحيح .. مات (علي) منذ ثلاثة أشهر أصيب رئيس مكتب البريد بالحيرة ماتزال رسالة ميريام ملقات أما الباب , وماتزال صورة (علي) ماثلة أما عينه هل خدعته مخيلته ؟ بدأ العمل اليومي التقليدي قرأ الموظف العناوين : مفوض الشرطة - المدير - أمين المكتبة - ورمى الرسائل برشاقة .

إلا مدير مكتب البريد كان يراقب الرسائل الآن بلهفة وكان كل منها يضم قلباً دافئاً يدق . لم يعد يراهم مجرد مغلفات وبطاقات , أصبح يرى القيمة الأنسانية الجوهرية للرسالة . بإمكانك أن ترى في تلك الأمسية (لاكشمي داس) و مدير مكتب البريد يسيران بخطى بطيئة نحو قبر علي وضعا الرسالة عليه وعادا أدراجهما .

وفي المكتب جلس أمام فحم السيجري المحترق , يعذبه الشك والندم , كان قلب الأب الذي أستيقظ في داخله يؤنبه لفشله في فهم قلق (علي) . وعليه الآن أن يمضيليلة أخرى من القلق المزعج .



-السماء .
-الله هناك , زأنا أعطيك هذا المال بوجوده , عندما تأتي رسالة (ميريام) , يجب أن ترسلها لي , سأل الموظف المتردد (ولكن إلى أين ... إلى أين أرسلها ؟ -إلى قبري .
-ماذا ؟

-نعم هذا صحيح اليوم هو آخر أيامي , آخر أيامي ,للأسف ! وأنا لم ارى , ولم تصلني رسالة منها . كانت الدموع تملأ عيني (علي) عندما غادر الموظف ببطء وتابع طريقه بعد أن وضع لم يشاهد (علي) مرة أخرى ولم يتكلف أحد مشقة السؤال عنه .

في أحد الأيام حدثت مشكلة مع مدير مكتب البريد . وقعت ابنته طريحة الفراش في مدينة أخرى . وكان ينتظر أخباراً منها بفارغ الصبر .

وصل البريد. وتكومت الرسائل فوق الطاولة وعندما رأى رئيس مكتب البريد مغلفاً بذات الشكل واللون الذي يتوقعه , سحبه بلهفة . كان مرسلًا باسم الحوزي (علي) . فرماه وكأنه أصيب بصدمة كهربائية . أدرك على الفوز أن هذه هي الرسالة التي كان ينتظرها العجوز لا بد أنها من ابنته (ميريام) .

نادى رئيس مكتب البريد الموظف الذي اعطاه

(علي) النقوط وطلب منه أن يوصل اليه الرسالة . لم يتلق رئيس مكتب البريد الرسالة التي كان يتوقعها طوال ذلك اليوم وبعد ان امضا ليلة واحدة في ترقب . ينتظر بقلق وصول أخبار من ابنته شعر بالتعاطف مع العجوز المسكين الذي امضا لياليه وطيلة خمس سنوات في ترقب مثال . وعندما دقت الساعة الخامسة . سمع طرقاً خفيفاً على الباب كان واثقاً أنه (علي) نهض سريعاً , وفتح الباب على مصرعيه (أدخل , أخي علي) .. كان علي (يتكأ على عصى , والدموع يبلل وجهه كما كانت عندما تركه الموظف وخرج . الا ان ملامحه كانت قاسية وقتها , بينما تبدو أنها لانث الآن بخطوط تتسم بالعطف والود . رفع عينيه , كان فيهما بريق سماوي غريب , حتى ان رئيس مكتب البريد ارتد خائفاً مذهولاً .

كان (لاكشمي داس) قد سمع كلمات رئيسه وهو يقترب نحو المكتب من جانب آخر . فسأله : (من





دورات تدريبية ضمن برنامج التعاون التقني والاقتصادي ITEC بين سوريا والهند في الفترة ٢٠١٠/١٠/١٥ وحتى ٢٠١٠/١٢/٣١



رقم الدورة	الدورة التدريبية	من	حتى	المدة
718	شهادة البراعة في تصميم الشبكات	9/11/2010	17/01/2010	10 أسابيع
855	برنامج التدريب الدولي في المعايير وسلامة الجودة	11/10/2010	03/12/2010	8 أسابيع
846	برنامج التدريب البرلماني	3/11/2010	3/12/2010	4 أسابيع
865	برنامج تدريبي في التحكم بجودة الأسمدة	10/11/2010	14/12/2010	5 أسابيع
869	إدارة أعمال في مجال استخدامات الطاقة من خلال تكنولوجيا المعلومات/ حلول آلية	22/11/2010	17/12/2010	4 أسابيع
870	التحديث في توزيع الطاقة	22/11/2010	17/12/2010	4 أسابيع
879	التصميم الهندسي Fixtures & Jigs	8/11/2010	14/1/2011	10 أسابيع
880	تصميم ثلاثي الأبعاد باستخدام برنامج Software Works Solid	8/11/2010	14/1/2011	10 أسابيع
881	تكنولوجيا الحساسات في الآليات	8/11/2010	14/1/2011	10 أسابيع
735	برنامج تخصصي في مكافحة الجرائم الإلكترونية من خلال تبادل المعلومات وبناء القدرات	18/10/2010	7/1/2011	12 أسبوع
736	برنامج تخصصي في تنمية تطبيقات الشبكات واستخدام المعدات المتوفرة المصدر	18/10/2010	7/1/2011	12 أسبوع
729	برنامج تدريبي تكامل ودعم الشبكات	15/11/2010	4/2/2011	12 أسبوع
730	PCB CAD	15/11/2010	24/12/2010	6 أسابيع
744	تكنولوجيا التحكم وأنظمة الإشارة	4/10/2010	12/11/2010	6 أسابيع
745	شبكات IP وتكنولوجيا التوجيه المتقدمة	18/10/2010	26/11/2010	6 أسابيع
746	أنظمة الكابلات والألياف البصرية	8/11/2010	17/12/2010	6 أسابيع
757	شهادة دورة تدريبية في معدات الحواسيب وتصميم الشبكات	8/11/2010	28/1/2011	12 أسبوع
758	شهادة دورة تدريبية في الطلاقة باللغة الإنكليزية ومهارات IT	8/11/2010	28/1/2011	12 أسبوع
802	إدارة المقاولات	8/11/2010	7/12/2010	6 أسابيع
803	برنامج التطوير العنقودي التنفيذي CDEs	8/11/2010	17/12/2010	6 أسابيع
890	تدريبات متقدمة في الإدارة والتفانة الإدارية في مصانع المعالجة والصناعات الهندسية	20/11/2010	5/1/2011	6 أسابيع





6 أسابيع	5/1/2011	20/11/2010	تدريبات في المكتبات الرقمية وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المعرفة الإدارية	891
10 أسابيع	10/12/2010	4/10/2010	المعدات والإلكترونيات الصناعية	894
10 أسابيع	10/12/2010	4/10/2010	الصيانة الشرطية	895
8 أسابيع	20/12/2010	20/10/2010	برنامج تدريبي دولي في أبحاث القوى العاملة	792
3 أسابيع	3/12/2010	15/11/2010	إدارة الإنفاق العام	704
4 أسابيع	12/11/2010	18/10/2010	التدقيق الحسابي في بيئة تقانة المعلومات	709
4 أسابيع	17/12/2010	22/11/2010	تدقيق الحسابات المنتظم والمالي	710
8 أسابيع	7/1/2011	15/11/2010	تمكين النساء من خلال المشاريع	823
8 أسابيع	7/1/2011	15/11/2010	الحقوق والممتلكات الفكرية والمعاني المتضمنة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة	824
8 أسابيع	7/1/2011	15/11/2010	طرق ومهارات تدريبية للمدراء	825
8 أسابيع	7/1/2011	15/11/2010	تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة: استراتيجيات وطرق	826
8 أسابيع	7/1/2011	15/11/2010	شهادة الجودة الكاملة و آيزو 9001 :2000/14001 :2000/14001 Six - 7799 BS/2004 (TQM) Sigma	827
8 أسابيع	7/1/2011	15/11/2010	تخطيط وتطوير المشاريع الزراعية والغذائية	828
8 أسابيع	26/11/2010	4/10/2010	تطوير وتخطيط الأعمال الصغيرة	809
8 أسابيع	26/11/2010	4/10/2010	تدريب مستشاري الأعمال	811
أسبوعين	30/10/2010	18/10/2010	تقنيات تحليلية متقدمة: مبادئ أساسية وتطبيقات في تطوير تقييم الجودة للأدوية والصيدلانيات	905
4 أسابيع	31/10/2010	4/10/2010	إدارة التنمية الريفية و السيطرة الجيدة	837
6 أسابيع	12/12/2010	1/11/2010	التنمية الريفية التشاركية	838
4 أسابيع	12/12/2010	15/11/2010	إدارة الموارد الطبيعية من أجل العيش الريفي المستدام	839
4 أسابيع	12/12/2010	15/11/2010	تنمية الموارد البشرية من أجل تطوير المحترفين	840
8 أسابيع	14/12/2010	20/10/2010	شهادة دورة تدريبية في إنتاج الفيديو التعليمي	911
8 أسابيع	14/12/2010	20/10/2010	شهادة دورة تدريبية في التنمية المستدامة والإدارة البيئية	912
12 أسبوع	31/1/2011	8/11/2010	دبلوم في تصميم الشبكات المتقد	767
9 أسابيع	4/12/2010	5/10/2010	إدارة مصانع النسيج	915
9 أسابيع	4/12/2010	5/10/2010	التحكم باختبارات وجودة النسيج	916
3 أسابيع	12/11/2010	25/10/2010	التغيرات المناخية	922
3 أسابيع	10/12/2010	22/11/2010	حلول الطاقة اللامركزية- التخطيط والتنفيذ	923
3 أسابيع	11/12/2010	22/11/2010	التجارة والتنمية المستدامة- قضايا في تنمية البلدان	924
8 أسابيع	27/11/2010	4/10/2010	شهادة دورة تدريبية في نظام لينوكس للإدارة	783
6 أسابيع	18/12/2010	8/11/2010	شهادة تدريبية في عمليات الاتصال المركزية	784
8 أسابيع	1/1/2011	8/11/2010	شهادة دورة تدريبية في أمان الشبكات	785
3 أسابيع	22/10/2010	4/10/2010	برنامج تدريبي دولي في التطوير القيادي	860
3 أسابيع	26/11/2010	8/11/2010	برنامج تدريبي دولي لتطوير العلاقات العمالية والوظيفية في الاقتصاد العالمي	861





ماسالا الدجاج الهندية



المقادير :

- ٢ دجاج مقطع الى مكعبات .
- ٢ بطاطس مقطعة مكعبات .
- ٢ فليفلة مقطعة مكعبات .
- ٣ بصلات مقطعة الى جوانح .
- ٢/١ ملعقة شاي ثوم مهروس .
- حزمة كزبرة .

مقادير خلطة الطماطم :

- ٤ طماطم مقطعة الى مكعبات .
- ٥ ملاعق معجون طماطم .
- ٢/١ كوب ماء .
- ١ علبة فطر مقطع الى شرائح .
- مقادير خلطة التتبيلة :
- ٤ بصلات مفرومة .
- ٤ فصوص ثوم .
- حزمة كبيرة كزبرة طازجة .
- ٢ علبة زبادي .
- قطعة زنجبيل بحجم ١ انش .
- ٢ ملعقة شاي فلفل اسود .
- ٣ ملاعق شاي ملح .
- ٢ ملعقة شاي كزبرة حب .
- ٢ ملعقة شاي كركم .
- ٦ - ٧ حبات فلفل احمر مجفف (حسب الرغبة) .

الطريقة :

١. اخلطي مقادير النقيع معا في الخلاط جيدا واخلطيه مع الدجاج واتركيه في الثلاجة مغطى لعدة ساعات او طوال الليل .

٢. اخرجي الدجاج من الثلاجة وارفعيه عن صلصة التتبيلة (مع الاحتفاظ بصلصة التتبيلة الباقية) .

٣. حمري البصل المقطع جوانح في الزيت مع الثوم ثم اضيفي الدجاج وقلبيه لمدة ٦ - ٧ دقائق ثم اضيفي البطاطس وقلبيه ثم اضيفي الفليفلة والكزبرة ومعجون الطماطم وتبله بالملح والفلفل الأحمر والأسود والتندوري او الجرام ماسالا والكركم والكارى وورق الغار واتركيه على النار لمدة ١٥ دقيقة مع التقليب

٤. لعمل خلطة الطماطم : في الخلاط الكهربائي اخلطي مقادير خلطة الطماطم مع الباقي من خلطة التتبيلة التي احتفظتي بها جيدا .

٥. اضيفي خلطة الطماطم الى الدجاج وقلبيه على النار . اتركي الدجاج على النار حتى ينضج وتنضج الخضار مع التقليب .

٦. ارفعيه عن النار وقدميه مع الخبز أو الأرز .

مقادير البهارات :

- ١ علبة معجون طماطم بحجم ١٣٥ جم .
- ٣ ملاعق شاي بهار تندوري أو جرام ماسالا .
- ٢ ملعقة شاي ملح .
- ١ ملعقة شاي فلفل أسود .
- ٥ ورقات غار .
- ٢ ملعقة شاي كاري بودرة .
- ١ ملعقة شاي كركم .

